



قسم إدارة الأعمال



جامعة مدينة السادات

دور التفكير الإستراتيجي في تعزيز الأداء الإبداعي بالتطبيق على البريد المصري

The role of strategic thinking in Strengthen creative
Performance by applying to the Egyptian Post

د / سلمى عبدالله حسن أحمد

مدرس إدارة الأعمال

المعهد العالى للحاسب الآلى بكينج مريوط

٢٠٢٥م - ١٤٤٦هـ

١ - ملخص البحث

تمثل الهدف العام للبحث في تحديد العلاقة بين أبعاد التفكير الإستراتيجي (القصد الإستراتيجي، التفكير في الوقت، الفرضيات الموجهة، التفكير الفرصي، التفكير النظامي) والأداء الإبداعي (المرونة، الطلاقة، الأصالة، الإحساس بالمشاكل)، لدى العاملين بقطاع البريد المصري، والكشف عن مستوى التفكير الإستراتيجي بقطاع البريد المصري، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع الفئات المختلفة من العاملين في قطاع البريد المصري، إذ بلغ حجم العينة ٣٤١ مفردة، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات واختبار الفروض ومنها (اختبار Cronbach's Alpha، وصدق المحتوى والتحليل العاملي التوكيدي، التحليل الوصفي للبيانات، استخدام قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث، استخدام معامل الارتباط البسيط Pearson، واستخدام أسلوب تحليل الارتباط والانحدار المتعدد، وذلك لاختبار التأثيرات بين متغيرات الدراسة). حيث تبين توافر مفهوم التفكير الإستراتيجي، بالإضافة إلى توافر مفهوم الأداء الإبداعي بين العاملين بقطاع البريد المصري، وأظهرت النتائج قبول صحة الفرض الرئيس الأول والذي ينص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإستراتيجي والأداء الإبداعي، كما بينت نتائج البحث قبول صحة الفرض الرئيس الثاني والذي ينص على أنه يوجد تأثير معنوي للتفكير الإستراتيجي (القصد الإستراتيجي، التفكير في الوقت، الفرضيات الموجهة، التفكير الفرصي، التفكير النظامي) على الأداء الإبداعي في البريد المصري محل الدراسة محل الدراسة".

الكلمات المفتاحية: التفكير الإستراتيجي، الأداء الإبداعي، البريد المصري.

Abstract

The general objective of the research was to determine the relationship between the dimensions of strategic thinking (strategic intent, time thinking, guiding hypotheses, opportunity thinking, systemic thinking) and creative performance (flexibility, fluency, originality, problem solving) among employees in the Egyptian postal sector, and to reveal the level of strategic thinking in the Egyptian postal sector. The study community represented all different categories of employees in the Egyptian postal sector, as the sample size reached 341 individuals. Appropriate statistical methods were used to analyze the data and test the hypotheses, including (Cronbach's Alpha test, content validity and confirmatory factor analysis, descriptive analysis of the data, using the values of averages and standard deviations for the research variables, using the simple Pearson correlation coefficient, and using the correlation analysis and multiple regression method to test the effects between the study variables). The availability of the concept of strategic thinking, in addition to the availability of the concept of creative performance among workers in the Egyptian Postal Sector, was shown. The results showed the acceptance of the validity of the first main hypothesis, which states that there is a statistically significant relationship between strategic thinking and creative performance. The results of the research also showed the acceptance of the validity of the second main hypothesis, which states that there is a significant effect of strategic thinking (strategic intent, thinking about time, guiding hypotheses, opportunity thinking, systemic thinking) on creative performance in the Egyptian Post, the subject of the study.

Keywords: Strategic thinking, creative performance, Egyptian Post.

٢ - مقدمة:

يشهد العالم اليوم تحولات وتغيرات وتطورات سريعة تؤثر في مختلف مناحي الحياة سواء كانت سياسية، اقتصادية، تكنولوجية (Kaipainen,2020)، ويعد قطاع البريد المصري قطاع حيوي في جمهورية مصر العربية إذ أنه يساهم في تنشيط مناخ الإستثمار بإعتباره مصدر تمويل نشط، فهو حلقة تتفاعل داخل شتى مجالات النشاط الاقتصادي وكلما نما واتسع هذا النشاط زادت تبعاً لذلك استثمارات البريد وتصدرت خدماتها وأنشطتها، وفي ضوء تلك التحديات تحتاج المنظمات بصفة عامة والبريد المصري بصفة خاصة إلى أسلوب جديد في الإدارة لوضعه في إطار متكامل يكون أكثر إبداعاً في إقتناص الفرص، ورفع كفاءته، وتحسين أدائه، ويلائم حجم التغيرات والتطورات والتحديات المستقبلية التي تواجهه (Tuan,2020).

وفي إطار ما ذكر، اهتم العديد من الباحثين (Karami & Gorzynski,2022) و (محمد، ٢٠٢٠؛ الشريف، ٢٠٢٣) بدور التفكير الإستراتيجي في إعداد القادة ومساعدتهم في قيادة المنظمة، كما ويلعب دوراً كبيراً في بناء المنظمة وإدارتها ويساهم بشكل كبير في نمو المنظمة، ويبرز دوره أيضاً في تطوير قدرة المنظمات على التعلم الجماعي، لأنه أدها لبناء منظمات الغد، وعامل لتطوير الابتكار والمنافسة فيها، فضلاً عن دوره في تشخيص التهديد والعمل على التكيف معها، بالشكل الذي يساعد المنظمة على تقليل آثارها، بالإضافة إلى دوره في مساعدة المنظمة على استثمار مواردها بأفضل شكل (Geier,2023). كما أن التفكير الإستراتيجي يعد بمثابة عملية تكاملية، أساسية لبناء القدرات الإبداعية للمنظمات، فضلاً عن خلق القيمة لها إذ يعد وسيلة لتحقيق الأهداف من خلال تحقيق الأهداف من خلال تحليل الأهداف وصياغة الإستراتيجيات والخطط وتقييم الأداء (العلي، ٢٠٢٠).

ولاشك أن الأساس لتكوين المنظمات واستمراريتها ومواجهة العناصر البيئية المتغيرة أصبح من الضروري امتلاكها رصيماً كافياً من راس المال البشري المتميز، والموارد البشرية والمادية الفريدة، وإن استثمار هذه الموارد بصورة صحيحة لا يتم إلا من خلال إمتلاك هذه المنظمات الأشخاص أصحاب الأداء الإبداعي العالي، من أجل توظيف هذه الموارد بصورة جيدة ومفيدة وإنشاء دوائر للبحث والتطوير ورعاية الإبداع وتنميته في المنظمات وخلق قيمة تنافسية لها (عباس، ٢٠٢٤). أن الأداء الإبداعي يمثل قدرة المنظمات على الابتكار والابداع من خلال الأفكار الجديدة والحلول الفريدة من أجل تطوير منتجات المنظمات (Pereira., 2023). وفي ضوء ما تقدم، فإن هذه الدراسة تسعى من خلال التقصي والتحليل، إلى معرفة دور التفكير الإستراتيجي (القصد

الإستراتيجي، التفكير في الوقت، الفرضيات الموجهة، التفكير الفرصي، التفكير النظمي) في تعزيز الأداء الإبداعي (المرونة، والطلاقة، الاصاله، والإحساس بالمشاكل) في البريد المصري محل الدراسة.

٣- الإطار النظري وتنمية فروض البحث:

يشمل الإطار النظري مفهوم وأبعاد التفكير الإستراتيجي، ومفهوم وأبعاد الأداء الإبداعي، ودور تعزيز ودعم التفكير الإستراتيجي في الأداء الإبداعي، ومن ثم صياغة فروض البحث، على النحو الآتي:

١/٣ - مفهوم التفكير الإستراتيجي وأبعاده:

يعد مفهوم التفكير الإستراتيجي من المفاهيم الحديثة في الفكر الإستراتيجي، كما يعد من المواضيع المرتبطة بالقدرات الذهنية والعقلية ذات المستوى العالي مما يجعل الكثير من مفاهيمه وأبعاده غير محسومة على مستوى التفكير، حيث استخدم هذا المصطلح على نطاق واسع ضمن إطار الإدارة الإستراتيجية في نهاية القرن العشرين (Karami & Gorzynski, 2022)، ويعرف التفكير الإستراتيجي بأنه عبارة عن عملية معرفية يستخدم فيها العقل للنظر الى الأشياء من زوايا مختلفة وتشكيل مجموعة أفكار متصلة لتنظيم وتحقيق الفاعلية (Macare, 2006). كما إنه أسلوب متعدد الرؤى لحل المشاكل بطريقة عقلانية وإبداعية تقاربية من خلال التفكير بطرق مختلفة غير تقليدية تتعلق بشكل مستمر في عمليات الأعمال (Dhliwayo & vuuren, 2007)، بينما يراه (Fairholm, 2009) عملية حل المشاكل المرحلية تحتوي على الذكارة والأفكار والابتكار والخطط المستقبلية للمنظمات، إنه القدرة على جمع أكبر عدد من الأفكار وتحليلها والتركيز على الفهم والاستيعاب للوظائف داخل المنظمة وخارجها (Maxwell, 2010)، ويعرفه (Alsaaty, 2011) توافر القدرات والمهارات الأساسية لممارسة مهام الإدارة الإستراتيجية بحيث يساهم في امداد المدراء بالأفكار والحلول الإبداعية لتحليل ومعالجة المشاكل والمعوقات التي تعيق أعمالهم. إنه أسلوب إدراكي يحاول أن يكتشف كل ما هو جديد وغير تقليدي من طرائق التنافس، ويتكون التفكير الإستراتيجي من البصيرة حول الحاضر والمستقبل (Shurden & Shurden, 2014). يمثل التفكير بضرورة ما يجب أن ينجز للمنظمة من صياغة الأهداف وأثره على وجود المنظمة والأفراد والمنافسين (Taylor, 2015)، ويراه (Young, 2016) وسيلة وغاية تسعى إلى خلق قيمة مستقبلية عالية للمنظمات، ويعرفه (Abraham) بأنه عملية إيجاد حلول بديلة للمنافسة في خلق القيمة للعملاء (Maryam & Abbas, 2017)، كما يعرفه (Dhir & Samanta., 2018) عملية ذهنية وفكرية تركيبية تستخدم الحس والابداع لبلورة منظور إستراتيجي وهو التفكير المستقبلي عالي المستوى من الحيوية، ويراه

(Alatilat, 2019) العمليات الإدراكية التي يجب ان يتم تفسيرها وتحليلها وتقييم هذه الافكار من اجل ان تستفاد منها المنظمة لتحقيق الميزة التنافسية، إنه سلسلة من العمليات المعقدة التي تجرى في العقل البشري بسرعة مذهلة، مهمتها تبسيط الأمور التي تشغل الذهن، وتحليلها إلى عناصر أولية قابلة للربط والمقارنة والعرض والتمثيل والتصوير، ومن ثم الخروج بتصور او نظرية تشكل قاعدة ثابتة (Cunningham,2020). كما يعرفه (AlQershi,2021) هو التكيف عند تفسير المعلومات نفسها بأكثر من طريقة، ما يعنى توليد المزيد من مسارات العمل البديلة في عملية تحقيق الأهداف. وحديثاً يعرفه (Geier,2023) الطريق الأكثر ابداع في كيفية تحديد القضايا المستقبلية والفرص والتهديدات التي تواجه المدراء وكيفية التعامل معها بما يكفل استمرار المنظمة وتطورها.

ولدراسة التفكير الإستراتيجي تم الاعتماد على تصنيف (Karami ؛ Alatilat & Emegwali,2019) و (Gorzynski,2022) لأبعاد التفكير الإستراتيجي والذي تضمن ما يلي:

١/٣ - **القصد الإستراتيجي:** هو ان تكون لدى المنظمة فهم مباشر عن الاتجاه المستقبلي للمنظمة يتدفق من أعلى إلى أسفل الشركة وهذا يتطلب التركيز على موظفي الشركة جميعاً وتوجيه جهودهم نحو السعي لتحقيق اهداف المنظمة (AlQershi,2021).

٢/٣ - **التفكير في الوقت:** يمثل التفكير المتعلق بإستعارة الأساليب الماضية وربطها مع الحاضر ثم مع المستقبل، وذلك باعتبار أن المستقبل مرتبط بالماضي، والماضي له قيمة تنبؤية، وأن النظرة لما سيحدث في المستقبل منطلق من الحاضر، ومختلف عن نظرة الماضي (Alatilat & Emegwali,2019).

٣/٣ - **الفرضيات الموجهة:** إن التفكير الإستراتيجي يفترض فرضية ما، ثم يختبرها ويؤكد صحتها أو يرفضها وفق النشاطات والموارد المتاحة، واختياره الفرضيات يفتح الباب أمام أفكار جديدة أمام المنظمة، وهكذا فإن الاهتمام المقصود للتفكير الإستراتيجي من خلال الإستغلال الأمثل للوقت، وتحقيق الغايات، واستخدام الفرضيات تجعله أكثر شمولية ومرونة (Ershadi & Dehdazzi,2019).

٤/٣ - **التفكير الفرصي:** يعد واحداً من اهم إمكانات المنظمة الجيدة الفعالة حيث يميزها عن باقي المنظمات الأخرى في كيفية التفكير واستثمار الفرص والتقدم بالمنظمة إلى الأمام لتحقيق الأهداف الإستراتيجية لها، ويكون مناسباً مع التقلبات البيئية الحاصلة وتجاوز هذه التقلبات (Dhir & Samant,2018). كما أنها عملية تتطلب اتباع سياسة استثمار الفرص الذكية وعدم ترك أي فرصة جيدة تذهب دون الإستفادة منها.

٥/١/٣ - التفكير النظمي: نقصد به شمولية التفكير الذي يستوجب التحول من التفكير المستقيم الذي ينحصر في فهم العلاقة المباشرة بين المؤثر والتأثير إلى التفكير الشامل الذي يركز على فهم العلاقات المتداخلة والمركبة للأنظمة والمنظومات (Ershadi & Dehdazzi, 2019).

ان التفكير الإستراتيجي هو المعرفة والحدث والبصيرة التي يجب ان تتوافر في كل المنظمات وبإختلاف مستوياتها من أجل تحديد الفرص ومواجهة التغيرات وإيجاد الحلول للمشاكل، بما يكفل للمنظمة البقاء والاستمرار التطور وتحقيق موقع تنافسي مهم بين المنظمات المتنافسة (Kim & park, 2022).

ومن خلال مراجعة أدبيات التفكير الإستراتيجي، تناولت الدراسات السابقة هذا المصطلح من خلال عدة نواح كمتغير مستقل في بعض الأحيان، ومتغير تابع في أحيان أخرى، وكمُتغير وسيط في دراسات أخرى. فقد سعت دراسة (Torset, 2002) جعل التفكير الإستراتيجي عملية رسمية في المنظمات، وتمثلت النتائج إلى فهم أفضل حول دور التفكير الإستراتيجي في تسهيل العمل داخل المنظمة وخارجها مما يؤدي الى زيادة قدرة المدراء على حل المشكلات بشكل ابداعي. كما هدفت دراسة (Amitabh & Sahay, 2007) إلى التأكد من ان ظاهرة القيادة قد تعطي جواباً للتشكيل وتطوير التفكير الإستراتيجي بما يخدم الأفراد العاملين، وتوصل نتائج البحث الى ان هناك عناصر للتفكير الإستراتيجي تجعل القائد جيد، وتصور سيناريوهات مستقبلية للأمد البعيد، والبحث عن نتائج بيئية متطورة، وتمييز الأنماط مستنده على التفكير الحدسي وإعادة كتابة قواعد المنافسة. فيما ركزت دراسة (penney, 2010) على قدرات التفكير الإستراتيجي وكفاءة استعمال تقنية الإتصالات والمعلومات وابرار اهمية دراسة سلوكيات الأفراد وقدراتهم الإبداعية، وبينت نتائج الدراسة أن التفكير الإستراتيجي مهم في إعادة تشكيل القيادات وكذلك استخدام تقنية الاتصالات والمعلومات، التعلم الدائم، بالإضافة إلى أن هناك علاقة ارتباط بين التفكير الإستراتيجي وطلاقة استخدام تقنية الاتصالات. فيما ركزت دراسة (Al-hawary, 2016) على معرفة أثر أنماط التفكير الإستراتيجي في تعزيز البنوك التنافسية للبنوك التجارية في الأردن، حيث سعت هذه الدراسة إلى تحديد أنماط التفكير الإستراتيجي (التفكير التجريبي، والتفكير التجريدي، التفكير التشخيصي، التفكير التخطيطي) وأثره في تعزيز القدرات التنافسية للبنوك التجارية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لبعدي التفكير التركيبي والتفكير التجريدي على تعزيز القدرات التنافسية للبنوك التجارية. كما تناولت دراسة (عبدالله، وآخرون، ٢٠١٨) التعرف على دور أبعاد التفكير الإستراتيجي (النية الإستراتيجية، ادراك النظم، التفكير الفرصي، التفكير في الوقت) في السلوك الإبداعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذو دلالة

إحصائية بين أبعاد التفكير الإستراتيجي والسلوك الإبداعي بالجامعة قيد الدراسة. بينما سعت دراسة (صدوق، وضيف، ٢٠١٩) إلى معالجة أنماط التفكير الإستراتيجي وعلاقتها باتخاذ القرار، وقد توصلت الدراسة إلى أن للتفكير الإستراتيجي أنماط مختلفة هي نمط التفكير الشامل، نمط التفكير التجريدي، نمط التفكير التشخيصي، نمط التفكير التخطيطي، وكل هذه الأنماط تؤثر على اتخاذ القرار.

فيما ركزت دراسة (محمد، ٢٠٢٠) على تحديد دور التفكير الإستراتيجي وأبعاده المتمثلة ب (القصد الإستراتيجي، التصور النظامي، الفرص الذكية، التفكير في الوقت)، كمتغيرات مستقلة، وأثرها في تحقيق الخفة الإستراتيجية، وتم التوصل إلى عدد من الاستنتاجات والتي من أهمها وجود علاقة ارتباط وتأثير معنوي بين التفكير الإستراتيجي والخفة الإستراتيجية في المنظمات المبحوثة. وسعت دراسة (Asobee, 2021) إلى التعرف على أهمية دور التفكير الاستراتيجي في التخطيط الاستراتيجي، وأظهرت النتائج الرئيسية أن التفكير الاستراتيجي يؤثر على مراحل التخطيط الاستراتيجي، لذلك فهو أمر بالغ الأهمية للأفراد وكذلك المنظمات لتطبيق التفكير الاستراتيجي والتخطيط الاستراتيجي.

بينما هدفت دراسة على (Karami & Gorzynski, 2022) دور وأهمية التفكير الإستراتيجي في الاستدامة في المنظمات البيئية الصغيرة والمتوسطة الحجم، وقد توصلت الدراسة إلى أن التفكير الإستراتيجي يؤثر على الاستدامة في المنظمات البيئية الصغيرة والمتوسطة الحجم. كما سعت دراسة (الشريفي، ٢٠٢٣) إلى اختبار تأثير مهارة التفكير الإستراتيجي بوصفها إحدى أهم مهارات الإدارة الإستراتيجية في تحقيق البراعة الإستراتيجية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن عينة الدراسة تحقق البراعة الإستراتيجية عن طريق أسلوب يعمل على جذب الأفكار الجديدة، واستغلال الفرص ومواكبة التطورات، عن طريق البحث والتطوير لقادة الهيئة، وتعزيز مسيرتها في أهدافها التنظيمية للتعامل مع الظواهر التنظيمية المتناقضة. بينما تناولت دراسة (AI-Sharjabi, 2024) التفكير الاستراتيجي وأثره على حوكمة إدارة المعرفة، ووضحت نتائج الدراسة انه يوجد علاقة ذات دلالة بين التفكير الاستراتيجي وإدارة المعرفة.

٢/٣ - مفهوم وأبعاد الأداء الإبداعي:

لقد تعددت المفاهيم ووجهات النظر حول مفهوم الأداء الإبداعي وذلك بسبب تعدد الأهداف والمداخل وآراء الباحثين لكونه من المواضيع ذات الخصائص المتنوعة الكثيرة، ويعرف الأداء الإبداعي بأنه فكرة جديدة وقيمة فريدة للمنتجات واجراءات وعمليات مفيدة للأفراد الذين يعملون معا في المنظمات (Zhang, 2010)، هو المدى الذي من خلاله يولد للأفراد أفكار جديدة ومفيدة بما يتعلق بالإجراءات والعمليات، هو القدرة على

إنتاج عمل يتسم بالاصالة ومكيف مع قيود الموقف (Botella et al.,2013). إنه إجمالي الانجازات نتيجة الجهود الإبداعية المختلفة في المنظمات لتطوير المجالات المختلفة التي تهتم بها وتأخذها بعين الاعتبار (Petraite,2014)، ويراها (Jaiswal & Dhar,2015) مزيج من الإنجازات الناتجة عن جهود التجديد والتحسين المبذولة من المنظمة اخذة بنظر الاعتبار الجوانب المختلفة للعمليات وهيكلها، أن الأداء الإبداعي يمثل ميول الأفراد إلى العمل بصورة هادفة لتقديم ومزج الأهداف والأفكار بطريقة جديدة والمساهمة في الرفاه وإيجاد استراتيجيات جديدة تحقق النجاح، هو قدرة الأفراد على إيجاد وتوليد الأفكار الجديدة التي تخدم المنظمات واجراءاتها والعمليات وموقع العمل (Suifan & Janini,2017). وأشار (Malik & Choi,2018) أن مفهوم الأداء الإبداعي يمثل إنتاج منتجات أو أفكار تستوفي لشروطين وهي أن تكون جديدة وأصيلة وذات صلة ومفيدة للمنظمة، ويوصف الأداء الإبداعي بأنه يشير الى مجموعة من الأفكار والسلوكيات التي تستخدم في إدارة طلبات العملاء ومشاكلهم (Ozturk & Karatepe,2018). أن الأداء الإبداعي هو مصدرا اساس لتشجيع الابتكار، وتحقيق القدرة والميزة التنافسية التي تسعى المنظمات في الحصول عليها، لذلك فالأداء الإبداعي هو متغير النتيجة عن نتائج الأداء التقليدي، وأن هذا الأداء الإبداعي للعاملين يتأثر بالتفاعل بين العوامل الشخصية والظرفية (Gong et al.,2018)، فيما عرفه (Lemmetty, et al,2020) بأنه أفكار جديدة أو فهم مشترك للمشكلة أو طريقة جديدة للتعامل وكذلك أسلوب جديد بالعمل. ولدراسة الأداء الإبداعي، فقد تم الاعتماد على تصنيف (العلي، ٢٠٢٠) لأبعاد الأداء الإبداعي، والذي يتضمن ما يلي:

١/٢/٣ - المرونة: تعد مكوناً أساسياً من مكونات الأداء الإبداعي كونها تعني التفكير الإبداعي من اجل التوصل الى أفكار جديدة وواسعة وتكوين علاقات مع الأفراد من خلال الانفتاح مع الآخرين للحصول على كل ما هو مميز وجديد ويخدم عمل المنظمات (Rego & Cunha,2012).

٢/٢/٣ - الطلاقة: إمكانية الأفراد المبدعين على انتاج الأفكار الإبداعية خلال مدة زمنية معينة بالسرعة والسهولة على استدعاء هذه الأفكار عند الوقوع في المشاكل والتعرض للتحديات التي تصيب المنظمة (العلي، ٢٠٢٠).

٣/٢/٣ - الاصالة: تمثل الاصالة التخيل والتوقع لكل ما هو جديد، وعدم التكيف مع الأمر الواقع والرغبة في خلق الأفكار الجديدة والنادرة مميزة ومفاجأة وغير عادية والأشخاص أصحاب المستويات العالية من الاصالة يولدون مستويات عالية من الإبداع (Song & Gu,2017).

٣/٢/٤ - الإحساس بالمشاكل: توقع المشاكل قبل حدوثها وإمكانية الفرد في استكشافها قبل الآخرين إذ ان اكتشاف المشاكل بسرعة يعني تقليل حجم الاضرار والاحطار الناتجة عنها والقدرة على احتوائها وتالفها وعدم الوقوع بها (العلي، ٢٠٢٠).

وتمشياً مع ذلك، تعددت الدراسات التي تناولت الأداء الإبداعي، حيث تناولت دراسة (Ciongoz & Akdogan, 2013) معرفة العلاقة بين المرونة الإستراتيجية والديناميكية البيئية والأداء الإبداعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين المتغيرات المرونة الإستراتيجية والديناميكية البيئية والأداء الإبداعي. كما ركزت دراسة (Jafari et al, 2014) على إستكشاف تأثير ممارسات إدارة المعرفة على الأداء الإبداعي للعاملين من منظور المؤسسة، وأظهرت النتائج أن المعرفة تلعب دوراً حيوياً في دعم الأداء الإبداعي للعاملين داخل المؤسسات، بالإضافة إلى ان اكتساب المعرفة والإستجابة لها دوراً أكثر أهمية في تشجيع الأداء الإبداعي للعاملين مقارنة بنشر المعرفة. في حين ركزت دراسة (wen et al, 2016) على إختبار الدور الوسيط لإدارة المعرفة في العلاقة بين ممارسات الموارد البشرية والأداء الإبداعي، وتوصل نتائج البحث إلى وجود علاقة بين ممارسات الموارد البشرية والأداء الإبداعي، إذ ان إدارة المعرفة تؤدي دوراً وسيطاً بين المتغيرين. كما هدفت دراسة (Audenaert & deeramer, 2018) على دراسة تعقيدات الطرائق التي تؤثر فيها القيادة ومتطلبات حل المشاكل والشخصية الإبداعية، وأظهرت النتائج أن القيادة الممكنة تجعل الأفراد أكثر إبداعاً عندما تتوافق بشكل جيد مع متطلبات حل المشكلات في مهام العمل. في حين هدفت دراسة (Mardani et al, 2018) إلى فحص العلاقات بين أنشطة إدارة المعرفة والأداء الإبداعي من منظور شامل، وتمثلت نتائج الدراسة في أن إنشاء المعرفة وتكامل المعرفة وتطبيق المعرفة ليس لها علاقة إيجابية فقط بأداء الشركة بشكل مباشر ولكن تؤثر أيضاً على سرعة الإبداع وجودته وكميته المرتبطة بأداء الشركة بشكل عام. كما هدفت دراسة (عوني، ٢٠٢٠) عن مدى تأثير العوامل التنظيمية بأبعادها والعوامل الشخصية بأبعادها على الأداء الإبداعي للعاملين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من الأداء الإبداعي لدى الأطباء العاملين بالمستشفيات العمومية، بينما مستوى العوامل التنظيمية كان متوسطاً من وجهة نظر الأطباء، اما بالنسبة إلى العوامل الشخصية لدى الأطباء فكانت ذات مستوى مرتفع، ووجود اثر بدرجة ضعيفة بين العوامل التنظيمية والشخصية مجتمعة معاً على الأداء الإبداعي للأطباء. فيما تناولت دراسة (الطائي، ٢٠٢١) معرفة دور رأس المال البشري بأبعاده (المعرفة، الخبرات، المهارات، القدرات) وتأثيره في

تعزيز الأداء الإبداعي للعاملين (الأصالة، الطلاقة، المرونة، الإحساس بالمشاكل)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها وجود أثر بين رأس المال البشري وبين الأداء الإبداعي، كما هدفت دراسة (عباس، ٢٠٢٤) إلى معرفة تأثير الذي يمارسه الشغف الوظيفي بأبعاده مجتمعةً في تعزيز الأداء الإبداعي، وتوصلت نتائج البحث لعدد من النتائج كان أهمها وجود اثر معنوي ذات دلالة إحصائية للشغف الوظيفي في تعزيز الأداء الإبداعي، في ضوء ذلك تم تقديم عدد من التوصيات كان أهمها ضرورة تعزيز مستويات الشغف الوظيفي في المنظمة عينة البحث لما له من أهمية في تعزيز الأداء الإبداعي وبالتالي تحقيق اهداف المنظمة.

وبصدد العلاقة و/أو الأثر الذي يحدثه التفكير الإستراتيجي في الأداء الإبداعي فقد تجلى هدف دراسة (ترغيني، ٢٠١٥) في تحديد تأثير التفكير الإستراتيجي في القدرات الإبداعية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات من أهمها أن يساهم التفكير الإستراتيجي بمختلف أبعاده في تفعيل القدرات الإبداعية، بالإضافة إلى ضرورة ممارسة التفكير الإستراتيجي في مختلف أنواع المؤسسات، كما يجب ممارسته بشكل خاص في مؤسسات صناعة الدواء نظرا لفوائده وإيجابياته والتي من بينها تفعيل القدرات الإبداعية للمؤسسة. كما سعت دراسة (العلي، ٢٠٢٠) إلى مدى إمكانية تأثير التفكير الإستراتيجي المتمثل ب(القصد الإستراتيجي، التفكير بالوقت، الفرضيات الموجهة، التفكير الفرصي والتفكير النظمي) على الأداء الإبداعي بأبعاده (المرونة، الطلاقة، الأصالة، والاحساس بالمشاكل)، وتوصلت نتائج البحث إلى الإدراك المرتفع للتفكير الإستراتيجي والأداء الإبداعي من قبل المنظمة عينة البحث، والارتقاء بالمنظمة والوصول إلى مراكز تنافسية مرموقة فضلاً عن طبيعة العلاقة التفاعلية بين متغير التفكير الإستراتيجي واستخدامه لبناء أداء إبداعي للأفراد.

التعليق على الدراسات السابقة وتحديد أوجه التشابه والاختلاف مع بعض نتائج هذه الدراسات:

١. تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها وتفسيرها بسبب إختلاف آراء الباحثين لها، فقد ركزت بعض أهداف هذه الدراسات على تفكير المدراء وأثره في أداء الأفراد العاملين، كما تنوعت عينة الدراسات ما بين القطاع الحكومي، الخاص، الخدمي، الصناعي، الصحي، والتعليمي وهو مؤشر مهم يدل على أهمية الموضوعات لمختلف المنظمات (Amitabh & Sahay, 2007؛ penney, 2010؛ Al-hawary, 2016؛ Asobee, 2021؛ Karami & Gorzynski, 2022).

٢. اختلاف منهج الدراسات التي تناولها الباحثين (محمد، ٢٠٢٠، الشريف، ٢٠٢٣) كانت أما حالة، استكشافية، بحثية، وصفية، استقصائية، تجريبية، ميدانية، تحليلية، بالإضافة إلى اختلاف واضح في الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسات نتيجة الاختلافات في الأهداف وتركيبية المتغيرات البيئية التي أجريت فيها.

٣. فيما يتعلق بأبعاد التفكير الإستراتيجي: اتفقت دراسة كل من (Alatilat & Emegwali, 2019؛ AlQersh, 2021؛ Karami & Gorzynski, 2022) على أن أبعاد التفكير الإستراتيجي تتمثل في القصد الإستراتيجي، التفكير في الوقت، الفرضيات الموجهة، التفكير الفرصي، التفكير النظامي، وفيما يتعلق بأبعاد الأداء الإبداعي: اتفقت دراسة كل من (Mardani et al, 2018؛ wen et al, 2016) على أن أبعاد الأداء الإبداعي تتمثل في (المرونة، والطلاقة، الاصاله، والإحساس بالمشاكل).

٤. يتضح أن الدراسة الحالية تختلف عن دراسة كلاً من (deeramer, 2018 & Audenaert) و (العلي، ٢٠٢٠) في عدة جوانب تتمثل بالآتي:

- رغم الاهتمام بموضوع التفكير الإستراتيجي إلا أنه توجد ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت دراسة التفكير الإستراتيجي بصورة تربط بين التفكير الإستراتيجي من ناحية، والأداء الإبداعي من ناحية أخرى، الأمر الذي يكسب البحث الحالي أهمية خاصة.
- اشتمل البحث الحالي على تحليل العلاقة بين أبعاد التفكير الإستراتيجي والأداء الإبداعي في البريد المصري محل الدراسة، الأمر الذي يؤكد الاختلاف الجوهرى لهذه الدراسة عن الدراسات السابقة.
- سعى البحث الحالي إلى تلاشي النقص بمجال دراسة التفكير الإستراتيجي، من حيث مفهوم وأهمية ودور التفكير الإستراتيجي وآثاره الإيجابية بالبيئة العربية بصفة عامة، والبيئة المصرية بصفة خاصة.
- سعى البحث الحالي للتأكيد أو نفي بعض النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، الأمر الذي يساعد المسؤولين بقطاع البريد المصري على الاستفادة من نتائج الدراسة في زيادة التمسك بالتفكير الإستراتيجي بالشكل الذي يساهم في تعزيز الأداء الإبداعي وفي ضوء ما تقدم نجد أن الدراسة الحالية سعت إلى سد النقص في مجال تحليل العلاقة بين أبعاد التفكير الإستراتيجي من ناحية، وأثرها على الأداء الإبداعي لدى العاملين في قطاع البريد من ناحية أخرى، وذلك من منطلق أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإستراتيجي والأداء الإبداعي (العلي، ٢٠٢٠).

وعليه فإن الفجوة البحثية التي استند إليها البحث الحالي تمثلت في عدم سعي أي دراسة من الدراسات السابقة لفحص طبيعة العلاقة بين التفكير الإستراتيجي والأداء الإبداعي بالبيئة المصرية بشكل عام وقطاع البريد بشكل خاص، حيث تبين أن هناك قصوراً واضحاً في الدراسات السابقة، وهو ما يسعى البحث الحالي إلى تحقيقه.

وبمراجعة الدراسات السابقة، نجد أن المنظمات تتطلع اليوم إلى تحقيق النجاح والتميز فالتفكير الإستراتيجي يمثل وسيلة مهمة في تعزيز الأداء الإبداعي إذ يعد النهج الذي يهدف إلى تحفيز أداء الأفراد الإبداعي، وأن العلاقة بين التفكير الإستراتيجي والأداء الإبداعي تسهم في تعزيز سلوك الأفراد العاملين إذ أن أغلب الدراسات تؤكد على تعزيز التفكير الإستراتيجي لدى القادة في المنظمات كونه الخطوة الأساسية لتنظيم وتحقيق الأداء الإبداعي المتميز للأفراد داخل المنظمات (Lqbal,2019). كما أن التفكير الإستراتيجي يحقق الابداع اذ لا يمكن ان يتحقق من دون ان يكون هناك تفكير نابع عن قدرات عقلية، ومهارات إبداعية فريدة اصيلة لدى اشخاص موهوبين مبدعين يمتلكون كمّاً كبيراً من الأفكار المتراكمة اكتسبوها من مهنة او حرفة معينة في مجال الاختصاص، ويتم توظيفها ادارياً في المنظمات التي يعملون فيها، من خلال توظيف هذه الأفكار استراتيجياً في توجيه الأفراد داخل المنظمة من أجل الحصول على أداء إبداعي متميز (Purnomo,2019). كما أن التفكير الإستراتيجي أداة فعالة لضمان ان بيئة العمل منسجمة ومستقرة وذات اهمية لأداء الأعمال التجارية الناجحة، كما وان التفكير الإستراتيجي يعمل على تعزيز فهم كبار المسؤولين التنفيذيين، وأهمية تحسين الأداء الإبداعي في المنظمات وأهمية المعلومات الإستراتيجية، وتحسين فهم المديرين للمعلومات الإستراتيجية وتحقيق أهداف العمل، وقد ساهم التفكير الإستراتيجي في تحقيق بيئة عمل ناجحة مع ضمان التخطيط الإستراتيجي بالتزامن مع تخطيط الأعمال والأنشطة من أجل دعم استراتيجيات توافر معلومات أفضل، فضلاً عن المشاركة في تحقيق ابداع تنافسي مستدام وسرعة النجاح والحصول على الأعمال بالشكل الإستراتيجي الذي ينسجم مع الإحتياجات التنافسية للمنظمة بدلاً من الإتجاهات والممارسة التقليدية (Kim & park,2022).

وفي ضوء مشكلة وأهداف البحث فقد تم تصميم هذا البحث ليكون موجهاً بفرضيين رئيسيين يتعلق بكل من الاختلافات والعلاقات المتوقعة بين المتغيرات الخاصة للدراسة، تم الاعتماد عند صياغة فروض

البحث على مصادر متنوعة في مقدمتها الدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بمشكلة الدراسة موضوع الدراسة، واسترشاداً بما سبق، تمت صياغة فروض البحث كما يلي:

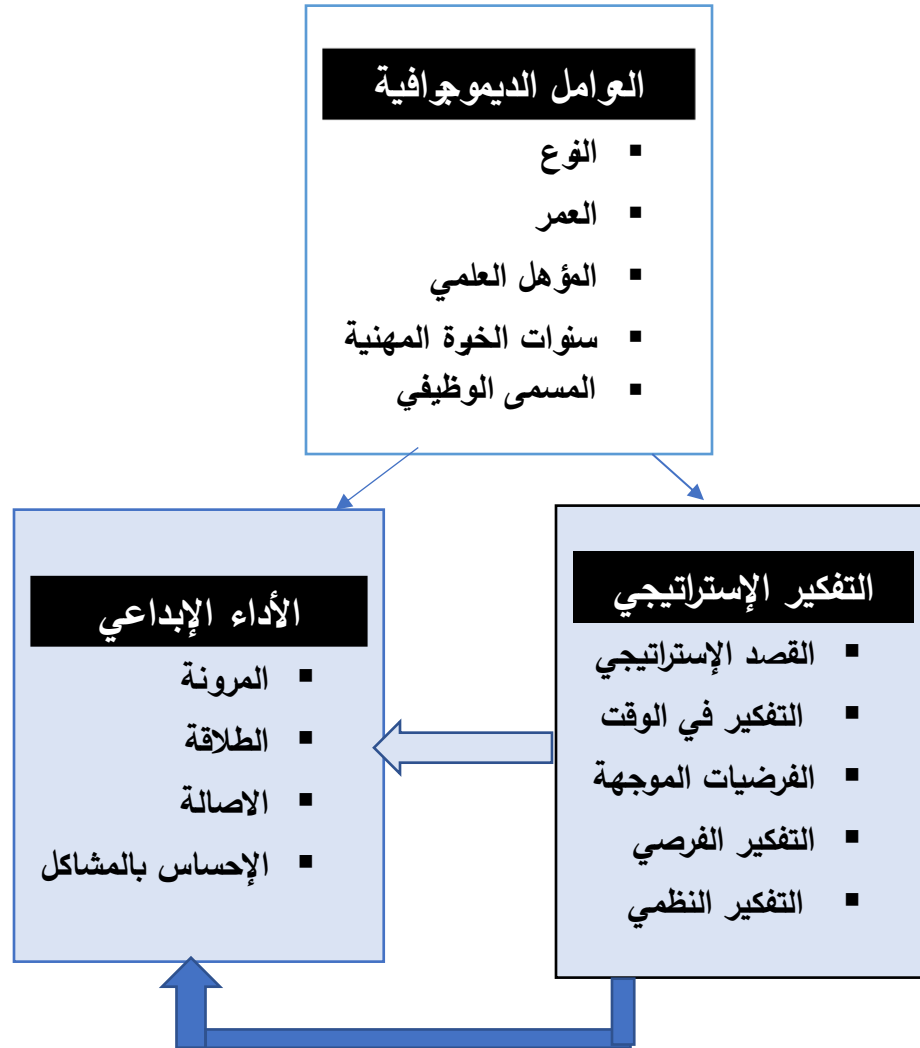
يؤدي الأداء الإبداعي إلى تحسين موقع المنظمة في البيئة المضطربة ومواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية والبيئية غير المسبوقة، لذلك تلجأ المنظمات نحو تعبئة كافة الأماكن الإبداعية في رأس المال البشري لغرض المساهمة بأفكار جديدة لتمكين المنظمة من المضي قدماً (Lemmetty, et al, 2020).

الفرض الرئيس الأول " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإستراتيجي، والأداء الإبداعي في البريد المصري محل الدراسة محل الدراسة".

الفرض الرئيس الثاني "يوجد تأثير معنوي للتفكير الإستراتيجي (القصد الإستراتيجي، التفكير في الوقت، الفرضيات الموجهة، التفكير الفرصي، التفكير النظمي) على الأداء الإبداعي في البريد المصري محل الدراسة محل الدراسة". ويتفرع من هذا الفرض ما يلي:

١. يوجد تأثير معنوي للقصد الإستراتيجي كأحد ابعاد التفكير الإستراتيجي على الأداء الإبداعي في البريد المصري محل الدراسة محل الدراسة.
٢. يوجد تأثير معنوي للتفكير في الوقت كأحد ابعاد التفكير الإستراتيجي على الأداء الإبداعي في البريد المصري محل الدراسة محل الدراسة.
٣. يوجد تأثير معنوي للفرضيات الموجهة كأحد ابعاد التفكير الإستراتيجي على الأداء الإبداعي في البريد المصري محل الدراسة محل الدراسة.
٤. يوجد تأثير معنوي للتفكير الفرصي كأحد ابعاد التفكير الإستراتيجي على الأداء الإبداعي في البريد المصري محل الدراسة محل الدراسة.
٥. يوجد تأثير معنوي للتفكير النظمي كأحد ابعاد التفكير الإستراتيجي على الأداء الإبداعي في البريد المصري محل الدراسة محل الدراسة.

وبناء على ما سبق يمكن صياغة مجموعة من الفروض، والذي يمكن توضيحها في النموذج الذي يوضح العلاقات المباشرة وغير المباشرة، وذلك على النحو التالي:



شكل رقم (١ - ١) نموذج العلاقات بين المتغيرات

المصدر: من إعداد الباحثة في ضوء الدراسات السابقة.

٤ - الدراسة الإستطلاعية^١:

لتحديد مشكلة الدراسة تم القيام بإجراء دراسة إستطلاعية من خلال عدد من المقابلات الفردية المتعمقة المعتمدة على الأسئلة المفتوحة ليتسنى للطرف الآخر الإجابة عليها بحرية تامة، وذلك لدراسة مستوى التفكير الإستراتيجي من ناحية، والأداء الإبداعي من ناحية أخرى في عدد من قطاع البريد المصري

^١ تمثلت الدراسة الإستطلاعية في إجراء عدد من المقابلات المختلفة من العاملين في قطاع البريد المصري وذلك خلال الفترة من منتصف أكتوبر حتى أول ديسمبر 2024 م وذلك بغرض التعرف على أبعاد التفكير الإستراتيجي لدى العاملين في قطاع البريد المصري من ناحية، وأبعاد الأداء الإبداعي من ناحية أخرى.

فضلا عن الملاحظة الشخصية للباحثون أثناء التردد على هذه القطاعات في هذه المرحلة، وتم القيام بإجراء الدراسة الإستطلاعية من خلال ما يلي:

١ - أسلوب الدراسة الإستطلاعية:

تم الإعتماد في إجراء الدراسة الإستطلاعية على عدد من المقابلات الشخصية يمكن توضيحها فيما يأتي:
المقابلات الشخصية: تم إجراء عدد من المقابلات الفردية الشخصية (٣٥ مفردة) مع بعض العاملين بقطاع البريد المصري حيث تمت مناقشة المتغيرات المرتبطة بالبحث. والمتمثلة في أبعاد التفكير الإستراتيجي وأبعاد الأداء الإبداعي، ومن ثم شملت الدراسة الإستطلاعية المحاور الآتية:

المحور الأول: درجة تبنى البنوك لنمط التفكير الإستراتيجي، ومدى إلمام العاملين بأبعاده.

المحور الثاني: مستوى الأداء الإبداعي محل البحث، ومدى معرفة العاملين بأبعاده.

٢ - نتائج الدراسة الإستطلاعية:

ووفقاً للبيانات التي تم جمعها من خلال الدراسة الإستطلاعية بالتفكير الإستراتيجي ودوره في تعزيز الأداء الإبداعي، فضلاً عن الملاحظة الشخصية أسفرت الدراسة الإستطلاعية عن وجود مجموعة من الظواهر (النتائج المبدئية) الآتية:

١. انخفاض مستوى إدراك أهمية التفكير الإستراتيجي في تحديد الفجوة بين ما يعرفونه، وما يحتاجون إلى معرفته عن البيئة وتغييراتها وتحدياتها، ومحدودية تبنيهم لأهمية المعلومات، والدور الذي تلعبه في إرتقاءها بكفاءة أنشطتها.

٢. يُمثل التفكير الإستراتيجي ظاهره ريادية يسعى من خلاله قطاع البريد المصري إلى إعادته تحديد علاقاتها مع أسواقها ومنافسيها، فبدونه تصبح القدرات التنظيمية محدودة من التنافس المستقبلي. فضلاً عن انخفاض مستوى الرغبة لدى عدد من العاملين على توجيه هذا النمط من التفكير في تكوين رؤية إستراتيجية قابلة للتنفيذ.

٣. عدم توافر المرونة الملائمة لدى بعض العاملين، وانخفاض مستوى التحدى نحو إنجاز الأعمال الموكلة إليهم. وبناءً على ما تقدم، فإن النتائج الأولية التي تم التوصل إليها من إجراء الدراسة الإستطلاعية تشير إلى أن هناك حاجة ماسة لدراسة التفكير الإستراتيجي ودوره في تعزيز مستوى الأداء الإبداعي محل الدراسة.

٥ - مشكلة وأسئلة البحث:

بناءً على الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الإستطلاعية فقد رأينا أن قطاع البريد المصري يواجه بشكل عام العديد من التطورات المعقدة والسريعة التي طرأت في العالم المتمثلة بالعولمة، والانفتاح التجاري والاقتصادي بين الدول، والتطور الهائل في مجل الاتصالات (Tuan,2020). وعلى الرغم من الجهود التي بذلت في تفسير أبعاد التفكير الإستراتيجي، وبالرغم من تلمس دوره في الأداء الإبداعي، تشير الوقائع إلى وجود ثغرة معرفية، وإلى أن الكثير من قادة المنظمات وصناع قراراتها (على اختلاف مستويات صناعتهم للقرار) ما زالوا لا يملكون إجابات منطقية عن أسئلة تدور حول "مفهوم التفكير الإستراتيجي، ومبادئه، وعناصره، وأهميته في دعم وتعزيز الأداء الإبداعي، وهو ما لمسته الباحثة خلال المسح الأولي الذي تم إجراؤه، والذي أسفر عن وجود ثقافة التفكير الإستراتيجي مع الافتقار إلى توظيفه من قبل قادة تلك المنظمات في عملية صناعة القرارات، إذ لازالت تلك القرارات تتم بعيداً عن توظيف التفكير الإستراتيجي في توفير المعلومات اللازمة لصناعتها في الأداء الإبداعي.

وفي ضوء عرض بعض الدراسات السابقة، ونتائج الدراسة الإستطلاعية فإن مشكلة هذا البحث يمكن تجسيدها بصورة رئيسة في محدودية إدراك العاملين لمستوى التفكير الإستراتيجي بأبعاده المختلفة في علاقته بالأداء الإبداعي بقطاع البريد المصري، وبلغه أكثر تحديداً فإن البحث الحالي يسعى من خلال التقصي والتحليل إلى تقديم إجابات واضحة على عدد من التساؤلات البحثية والتي يمكن حصرها فيما يأتي:

١/٥ - ما مستوى التفكير الإستراتيجي (القصد الإستراتيجي، التفكير في الوقت، الفرضيات الموجهة، التفكير الفرصي، التفكير النظامي) لدى العاملين بقطاع البريد المصري محل الدراسة؟

٢/٥ - ما مستوى الأداء الإبداعي (المرونة، والطلاقة، الاصاله، والإحساس بالمشاكل) لدى العاملين بقطاع البريد المصري محل الدراسة؟

٣/٥ - هل توجد علاقة بين أبعاد التفكير الإستراتيجي والأداء الإبداعي لدى العاملين بقطاع البريد المصري؟

٤/٥ - هل يوجد تأثير للتفكير الإستراتيجي على الأداء الإبداعي لدى العاملين بقطاع البريد المصري؟

٦- أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، يمكن صياغتها على النحو الآتي:
١/٦- التعرف على مستوى التفكير الإستراتيجي (السياق، والمحتوى، والعملية) بين العاملين بقطاع البريد المصري محل الدراسة.

٢/٦- الكشف عن مستوى التفكير الإستراتيجي بقطاع البريد المصري.
٣/٦- تحديد وتوصيف نوع وقوة العلاقة بين التفكير الإستراتيجي والأداء الإبداعي لدى العاملين بقطاع البريد المصري محل الدراسة.

٣/٦- تحديد تأثير التفكير الإستراتيجي على الأداء الإبداعي لدى العاملين بقطاع البريد المصري؟

٧- أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في محورين يتعلق أحدهما بالأهمية الأكاديمية والمحور الآخر بالأهمية العملية:
١/٧- الأهمية الأكاديمية:

- بناء إطار معرفي لفلسفة موضوعات (التفكير الإستراتيجي والأداء الإبداعي)، وتقديم إطار مفاهيمي يصف الإتجاهات التفسيرية لتلك الموضوعات، ويصنف آراء المنظرين بصدها وفق مجال المعالجة ومستوى تحليلهم لمتغيراتها، وتوظيف التراكم المعرفي في علم الإدارة الإستراتيجية عن الموضوعات المبجوة.

- تلاشي النقص في الدراسات التي تربط بين متغيرات البحث الحالي، وبما يجعله المحاولة الأولى بالبيئة المصرية التي تدرس هذا الموضوع، وتسعى إلى استنباط علاقاته وتفحص تأثيراته واستشراف جدواه المستقبلية، والكشف عن طبيعة العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات البحث، وتحديد نمط العلاقة المركبة والمتداخلة بين كل التفكير الإستراتيجي والأداء الإبداعي.

- تتبع أهمية الدراسة باعتبارها تتناول أحد الاتجاهات الفكرية الحديثة نسبياً في كل من المجالين الفكري والتطبيقي للإدارة الاستراتيجية والتنافسية.

- تناول البحث مع ما هو مستحدث في علم الإدارة الإستراتيجية، وتحديد جوهر أفكاره عرضاً وتحليلاً لمقومات التفكير الإستراتيجي، مستفيداً من التعاقب العلمي ومن هندسة العقل الإستراتيجي.

٢/٧ - الأهمية التطبيقية:

- إمكانية إستفادة إدارة قطاع البريد المصري من نتائج هذه الدراسة في تطوير سياساتها الإدارية وتدعيم نقاط القوة من خلال نشر المعرفة وتمكين العاملين واطلاعهم على كل ما هو جديد وكيفية التكيف والتعامل معه.
- تنمية الإقتصاد القومي وتعزيز الناتج المحلي، وذلك من خلال الإهتمام بالعنصر البشري، ودعم مفاهيم التفكير الإستراتيجي والأداء الإبداعي داخل قطاع البريد المصري بما يحقق إلزام العاملين، ويحسن مستوى أدائهم الوظيفي ليستمر هذا القطاع قادر على تحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية.
- كما تنبع الأهمية التطبيقية للدراسة من أهمية الكشف عن العوامل الواجب مراعاتها من جانب المسؤولين بالبريد المصري محل الدراسة لتوفير المتطلبات اللازمة لتبنى التفكير الإستراتيجي الذي يساعد في تعزيز الأداء الإبداعي.

٨ - منهجية البحث: يمكن تناول منهجية البحث في النقاط الآتية:

١/٨ - مجتمع وعينة البحث:

يرجع إختيار هذا المجتمع لأنها تُعد من أهم المنظمات الحيوية في العالم، كما أنه قطاع استثماري من الطراز الأول، كما يعتبر قطاع البريد المصري منظمات إستراتيجية كبرى، نظراً لأنه يوفر بعداً هاماً لمفهوم الأمن القومي، كما أن قطاع البريد المصري في مصر يتعرض لمنافسة شديدة، كما يعد قطاع البريد المصري أحد أهم القطاعات الاقتصادية وأكثرها تأثراً وإستجابة للتطورات الاقتصادية العالمية التي أفرزتها ظاهرة العولمة، والتي تمثلت أهم معالمها في موجة التطورات والتحويلات الجذرية التي شهدتها الساحة المالية والمصرفية الدولية والتي كان في صدارتها الإتجاه المتزايد نحو التحرر من القيود وإزالة المعوقات التشريعية والتنظيمية، خاصة بعد ميلاد منظمة التجارة العالمية في منتصف التسعينات من القرن الماضي.

ونظراً لأن هذا البحث يهتم بدراسة التفكير الإستراتيجي ودوره في تعزيز الأداء الإبداعي لدى العاملين في قطاع البريد المصري. لذلك فإن مجتمع البحث يتمثل في جميع الفئات المختلفة من العاملين في قطاع البريد المصري. ولقد بلغ العدد الإجمالي لمفردات مجتمع البحث ٢٩٥١ مفردة. وبالرجوع لجداول التوزيع العشوائي وعند مستوى معنوية ٥٪، وللتأكيد يمكن استخدام المعادلة الإحصائية التالية في تحديد حجم العينة:

$$n = \frac{((Z * \sigma)^2 / (e)^2)}{1 + ((1/N) * ((Z * \sigma)^2 / (e)^2)}$$

حيث إن:

n: هي حجم العينة المطلوب.

N: هي حجم المجتمع.

Z: هي الدرجة المعيارية عند مستوى ثقة ٩٥٪ وهي تمثل ١,٩٦

σ هي الانحراف المعياري

وفي ضوء ما سبق يكون حجم العينة ٣٤١ مفردة، والجدول التالي يوضح بيانات مجتمع الدراسة. ويمكن توضيح توزيع حجم عينة البحث وذلك من خلال الجدول رقم (١)، ويوضح الجدول رقم (٢) أعداد الفئات التي تم التركيز عليها بقطاع البريد المصري محل الدراسة:

جدول رقم (١)

توزيع حجم العينة على مجتمع البحث

م	الفئة	عدد العاملين (*) المجتمع	العينة
١	منطقة بريد أسيوط	٨٦٢	١٠٠
٢	منطقة بريد المنيا	١٠٨٠	١٢٤
٣	منطقة بريد بني سويف	٧٤٢	٨٦
٤	منطقة بريد الوادي الجديد	٢٦٧	٣١
	الإجمالي	٢٩٥١	٣٤١

المصدر: من اعداد الباحثة.

٢/٨ - أسلوب وطريقة جمع البيانات:

لقد اعتمد هذا البحث على أسلوب الاستقصاء في جمع البيانات الأولية التي تتطلبها طبيعة الدراسة. وتختص قائمة الاستقصاء بالتعرف على اتجاهات العاملين بقطاع البريد المصري نحو التفكير الإستراتيجي من ناحية، والأداء الإبداعي من ناحية أخرى. لقد اشتملت قائمة الاستقصاء على ثلاثة أسئلة، تعلق السؤال الأول: بالتعرف على أبعاد التفكير الإستراتيجي. بينما تعلق السؤال الثاني: بأبعاد الأداء الإبداعي، والسؤال الثالث: تعلق بالخصائص الديموجرافية للعاملين.

٣/٨ - متغيرات الدراسة وأسلوب قياسها:

نتناول فيما يأتي المتغيرات والمقاييس المستخدمة في البحث، على النحو الآتي:

١/٣/٨ - التفكير الإستراتيجي: اعتمد الباحثون في قياس أبعاد التفكير الإستراتيجي على عدة دراسات ذات علاقة بموضوع الدراسة، ومنها دراسة (ترغيني، ٢٠١٥).

٢/٣/٨ - الأداء الإبداعي: لقد تناول هذا البحث الأداء الإبداعي كمتغير تابع. ولقد تم قياس أبعاد الأداء الإبداعي على عدة دراسات ذات علاقة بموضوع الدراسة، ومنها دراسة (العلي، ٢٠٢٠). هذا ويجب الإشارة إلى أنه تم قياس التفكير الإستراتيجي والأداء الإبداعي وذلك بإستخدام مقياس ليكرت الشهير للموافقة أو غير الموافقة، بحيث يكون لكل عبارة خمسة إختيارات للإجابة (موافق تماماً، موافق، إلى حد ما، غير موافق، غير موافق تماماً) وعلى المستقضي منه أن يختار الإستجابة التي تتناسب معه، حيث يشير الرقم (٥) إلى درجة الموافقة التامة، والرقم (١) إلى عدم الموافقة المطلقة، مع وجود درجة حيادية في المنتصف.

٣/٣/٨ - المتغيرات الشخصية: تم قياس المتغيرات الشخصية (الديموجرافية) من فئتي العاملين محل الدراسة بإستخدام خمسة أسئلة مباشرة متعلقة بما يأتي: (النوع، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي).

وتم صياغة أسئلة الاستقصاء في شكل أسئلة مغلقة، من خلال الإجابة على كل عبارة بإستخدام مقياس ليكرت الخماسي، بحيث تتراوح الإجابة ما بين غير موافق تماماً ويرمز لها بـ (٥) وموافق تماماً ويرمز لها بـ (١) والأرقام ما بين (١) و (٥) تعبر عن درجات مختلفة ما بين الموافقة وعدم الموافقة، وما يخص البيانات الديموجرافية فتم إتباع المقاييس الإسمية والترتيبية.

٩ - مناقشة نتائج التحليل واختبار الفروض:

يمكن تناول نتائج التحليل التي تم التوصل إليها بالمناقشة والتفسير وذلك من خلال المحاور الرئيسية التالية:

٩/١ - تقييم الاعتمادية للمقاييس المستخدمة في البحث:

تمثلت الخطوة الأولى في عملية تحليل البيانات الأولية الخاصة بهذا البحث في محاولة تقييم الاعتمادية Reliability والصلاحية Validity للمقاييس التي تم الاعتماد عليها في البحث الحالي. ولقد تم استخدام أسلوب معامل الارتباط ألفا Alpha Correlation Coefficient، بإعتباره أكثر أساليب تحليل الاعتمادية Reliability دلالة في تقييم درجة التماسق الداخلي بين محتويات أو بنود المقياس الخاضع للإختبار وفي تحديد مدى تمثيل محتويات أو بنود المقياس للبنية الأساسية المطلوب قياسها وليس شيئاً آخر (إدريس، ٢٠١٢). الذى يستخدم للتأكد من إتساق متغيرات الدراسة مع بعضها البعض، من خلال إرتباط المتغيرات داخل المجموعة الواحدة، وإرتباط كافة المتغيرات ببعضها البعض، وذلك بالإعتماد على إختبار ألفا للإعتمادية والثقة Alpha Test. ومن المتعارف عليها إحصائياً أن إحصائية الإختبار يجب ألا تقل عن ٠.٦ (Churchill, 1979) وفي ضوء ذلك تم تطبيق أسلوب معامل الارتباط ألفا، على كل من مقياس التفكير الإستراتيجي والأداء الإبداعي وذلك بصورة إجمالية للمقياس الواحد ككل، ولكل مجموعة بنود (متغيرات) من المجموعات التي يتكون منها كل مقياس على حدة.

٩/١ - اختبار ثبات المقياس Reliability:

قامت الباحثة باستخدام اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لإختبار ثبات مقاييس جميع المتغيرات (التفكير الإستراتيجي وأبعاده، والأداء الإبداعي وأبعاده)، وتشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى قيم معاملات الثبات والصدق الذاتي لقائمة الاستقصاء.

جدول رقم (٢)

قيم معاملات الثبات والصدق الذاتي لقائمة الاستقصاء

معامل الصدق الذاتي		معامل الثبات	عدد العبارات	المتغيرات	بيان
الترتيب النسبي					
٠.٩٧٧		٠.٩٥٦	٢٥	التفكير الإستراتيجي	المتغير المستقل وأبعاده
٥	٠.٨٦٨	٠.٧٥٤	٥	القصد الإستراتيجي	
٤	٠.٨٧٧	٠.٧٧٠	٥	التفكير في الوقت	
١	٠.٩٣٣	٠.٨٧٠	٥	الفرضيات الموجهة	
٣	٠.٩١٦	٠.٨٤٠	٥	التفكير الفرصي	
٢	٠.٩٢١	٠.٨٤٩	٥	التفكير النظمي	
٠.٩٥٧		٠.٩١٧	٢٠	الأداء الإبداعي	المتغير التابع وأبعاده
٣	٠.٨٥٤	٠.٧٣١	٥	المرونة	
٢	٠.٨٨٧	٠.٧٨٧	٥	الطلاقة	
١	٠.٨٩٢	٠.٧٩٦	٥	الأصالة	
٤	٠.٨١٠	٠.٦٥٧	٥	الإحساس بالمشاكل	
٠.٩٨٤		٠.٩٦٩	٤٥	قائمة الاستقصاء	

المصدر: من اعداد الباحثة وفقا لنتائج التحليل الاحصائي لبرنامج spss.

تظهر نتائج الجدول رقم (٢) ما يلي:

- أ- بالنسبة لمقياس التفكير الاستراتيجي: فقد تبين أن معامل ألفا للمقياس ككل بلغ ٠.٩٥٦، وهو ما يشير إلى درجة عالية من الاعتمادية على المقياس، وتراوح قيم معاملات الثبات بين (٠.٧٥٤) كحد أدنى و(٠.٨٧٠) كحد أقصى بالنسبة لأبعاد التفكير الاستراتيجي.
- ب- بالنسبة لمقياس الأداء الإبداعي: فقد تبين أن معامل ألفا للمقياس ككل بلغ ٠.٩١٧، وهو ما يشير إلى درجة عالية من الاعتمادية على المقياس، وتراوح قيم معاملات الثبات بين (٠.٦٥٧) كحد أدنى و(٠.٧٩٦) كحد أقصى بالنسبة لأبعاد الاداء الابداعي.

ج- من الجدول السابق رقم (٢) يتضح أن هناك درجة عالية من الاعتمادية على المقياس، وذلك باعتبار أن معامل ألفا الذي يتراوح ما بين ٠.٥٠ إلى ٠.٦٠ يعتبر كافياً ومقبولاً، وأن معامل ألفا الذي يصل إلى ٠.٨٠ يعتبر ذو مستوى ممتاز من الثقة والاعتمادية (إدريس، ٢٠٠٨). وبالتالي يمكن القول بأنها معاملات ذات دلالة احصائية جيدة لتحقيق اهداف البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج على مجتمع البحث ككل.

٢/٩ - اختبارات الصلاحية وتقييم الاعتمادية:

يستخدم هذا الاختبار لبيان صدق عبارات قائمة الاستقصاء في قياس ما صممت من اجله والتأكد من ان العبارات تعطي للمستقصى منه نفس المعنى والمفهوم الذي تقصده الباحثة، واعتمدت الباحثة في إجراء هذا الاختبار على صدق المحتوى والتحليل العاملي التوكيدي، وذلك كما يلي

أ) الصدق الظاهري Face Validity:

يعكس الصدق الظاهري مدى قدرة المقياس على قياس ما يفترض قياسه وذلك من خلال عرض قائمة الاستقصاء علي بعض الاساتذة في مجال إدارة الاعمال، كما تم عرض القائمة على عدد (٣٠) مفردة من مجتمع الدراسة وذلك للتعليق عليها ومراجعتها، بهدف التعرف على مدى وضوح الأسئلة ومدى مصداقيتها في قياس المتغيرات، وذلك للتأكد من صلاحيتها من الناحية العلمية، وقد أبدى المستقصى منهم مجموعة من الملاحظات على العبارات الواردة بقائمة الاستقصاء من حيث النواحي الشكلية واللغوية والموضوعية، وقامت الباحثة بتعديل القائمة وفقاً لهذه الملاحظات حتي تكون أكثر دلالة ووضوحاً.

ب) الصدق التضافري Convergent Validity:

تشير نتائج تحليل الصدق التضافري كما في الجدول رقم (١) انضح أن قيمة KMO (Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy) لمقياس التفكير الاستراتيجي بلغت (٠.٨٩٠)، ولمقياس الصورة الاداء الابداعي (٠.٨٢٢)، ويستخدم لقياس دقة العينات وحساب كفاية أخذ العينة واختبار ما إذا كانت الارتباطات الجزئية بين متغيرات الدراسة صغيرة، وتتراوح قيمة هذا الاختبار من (صفر إلى +١) حيث تشير القيم التي اقل من أو تساوي (+٠.٥) إلى عدم كفاية العينة أو أنها غير مناسبة، بينما تشير القيم التي تزيد عن (+٠.٥) إلى كفاية العينة أو أنها مناسبة، وعليه فإن هناك كفاية للعينة وهذا يدل على زيادة الاعتمادية للعوامل التي نحصل عليها من التحليل العاملي التوكيدي.

جدول (٣)

اختبار KMO and Bartlett's لمتغيرات الدراسة

بيان	التفكير الاستراتيجي	الاداء الابداعي
قيمة KMO	٠.٨٩٠	٠.٨٢٢
Bartlett's Test of Sphericity	قيمة Chi Square	٨٠٤.٨٨١
	درجات الحرية df	٦
	مستوى المعنوية sig	٠.٠٠٠

المصدر: من اعداد الباحثة وفقا لنتائج التحليل الاحصائي لبرنامج spss.

ومن الجدول السابق رقم (٣) يتضح اختبار Bartlett's Test of Sphericity والذي يفحص مدى الارتباط بين العبارات وبعضها، حيث أن قيمة كا ٢ للتفكير الإستراتيجي بلغت (١٤٦٦.١٩١)، وأن قيمة كا ٢ للأداء الإبداعي بلغت (٨٠٤.٨٨١)، وذلك عند درجة معنوية تساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥) أي يوجد إرتباطات معنوية على الاقل بين بعض المتغيرات، تكفي لتبرير استخدام التحليل العاملي التوكيدي في توضيح مستوى صدق تلك المقاييس.

ج) التحليل العاملي التوكيدي لمتغيرات الدراسة:

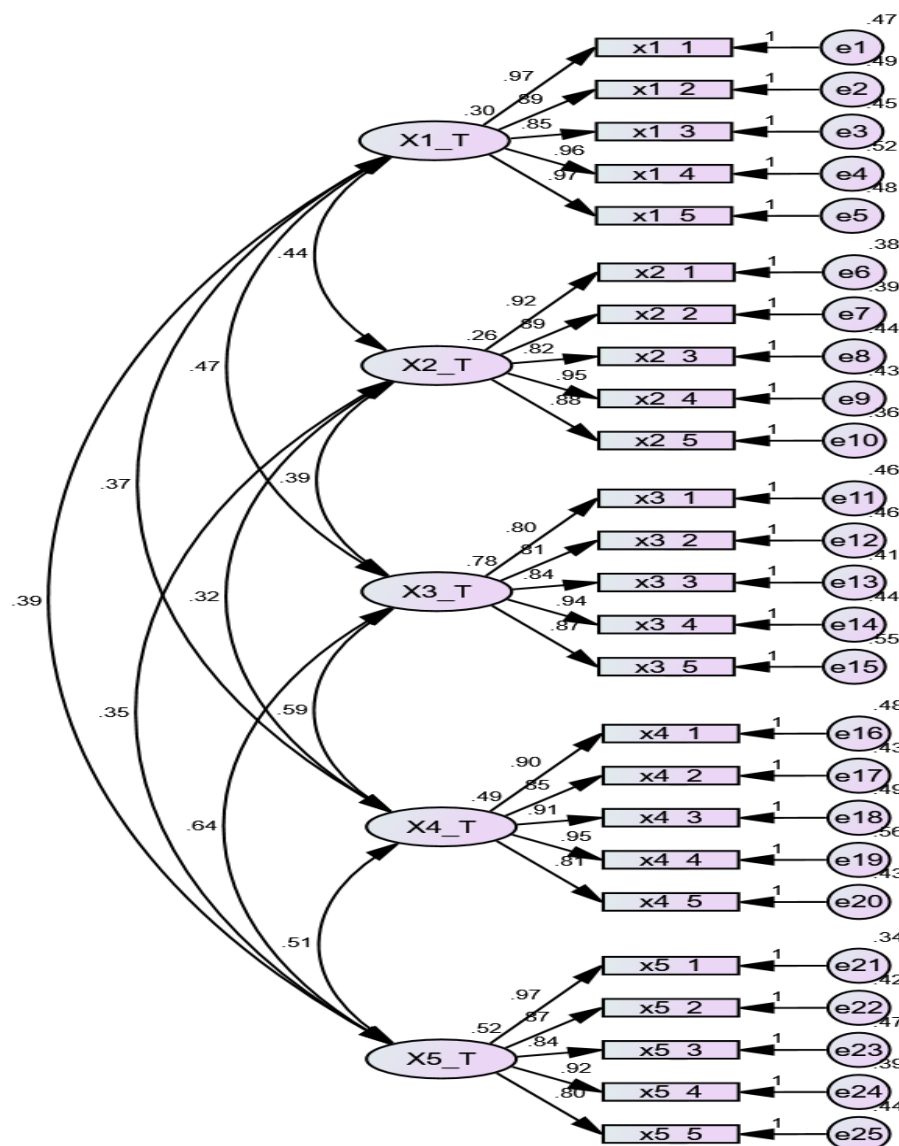
تم الحصول على مؤشرات جودة مطابقة النموذج المقترح للمقياس مع النموذج المفترض من مخرجات التحليل الإحصائي من خلال عدة مؤشرات من التحليل العاملي التوكيدي للحكم على معنوية المقياس لكل متغير كما يلي:

١) التحليل العاملي التوكيدي للمتغير المستقل " التفكير الاستراتيجي ".

تتضمن التفكير الاستراتيجي خمسة أبعاد تتمثل في (القصد الإستراتيجي، التفكير في الوقت، الفرضيات الموجهة، التفكير الفرصي، التفكير النظمي) وتم استخدام (٢٥) عبارة لقياس أبعاد التفكير الاستراتيجي باستخدام مقياس ليكارت الخماسي بواقع عدد ٥ عبارات لكل بعد من ابعاد ذلك المتغير، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن جميع المعاملات المعيارية معنوية وهو ما يوضحه الشكل رقم (٢).

شكل رقم (٢)

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التفكير الإستراتيجي.



المصدر: من اعداد الباحثة وفقا لنتائج التحليل الاحصائي لبرنامج AMOS.

من الشكل رقم (١/٢) يتضح انه قد تراوحت معاملات التحميل المعيارية للعبارات الخاصة بـبعد القصد الإستراتيجي ما بين (٠.٨٥) و(٠.٩٧)، وبالنسبة لبعد التفكير في الوقت فقد تراوحت ما بين (٠.٨٨) و(٠.٩٥)، كما ان بُعد الفرضيات الموجهة فقد تراوحت ما بين (٠.٨٠) و(٠.٩٤)، و بُعد التفكير الفرصي فقد تراوحت ما بين (٠.٨١) و(٠.٩٥)، وأخيرا بُعد التفكير النظمي فقد تراوحت ما بين (٠.٨٠) و(٠.٩٧)، وجميع هذه المعاملات مقبولة حيث أنها لا بد أن تكون أكبر من أو مساوية ل (٠.٥) (Hooper et al., 2008). كما اتضح ايضا أن معامل الارتباط التبادلي بين أبعاد التفكير الاستراتيجي الخمسة وبعضهم البعض قد تراوحت ما بين (٠.٣٢ و ٦٤) وجميعها أعلى من (٠.٢٠) وهو ما يعبر عن الصدق التقاربي للعبارات والمقياس ككل، وقدرته على قياس ما أعد من اجله.

وتم الحصول على مؤشرات جودة مطابقة النموذج المقترح للمقياس مع النموذج المفترض من مخرجات التحليل الإحصائي كما بالجدول رقم (٤) :

جدول رقم (٤)

مؤشرات جودة المطابقة لمتغير التفكير الاستراتيجي

Test the Quality of the Model Acceptance Condition (Daire et al., 2008)	Test Value
Chi-square	1202.253
X ² / Degree Of Freedom	265
CMIN/DF > 5	4.537
P. value > 0.05	0.000
Goodness Of Fit Index (GFI) > 0.95	0.790
Comparative Fit Index (CFI) > 0.90	0.823
Normed Fit Index (NFI) > 0.95	0.786
Incremental Fit Index (IFI) > 0.95	0.825
Relative Fit Index (RFI) > 0.90	0.757
Root Mean Square Residual (RMR) < 0.05	0.047
Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA) < 0.09	0.102

المصدر: من اعداد الباحثة وفقا لنتائج التحليل الاحصائي لبرنامج AMOS.

يتضح من الجدول رقم (٤) أن نتائج المؤشرات المستخدمة تدل على اختبار حسن المطابقة حيث أنها تقدم تقديرات جيدة ومقبولة للدلالة على الصدق البنائي لمقياس التفكير الاستراتيجي وأن العبارات تقيس ما

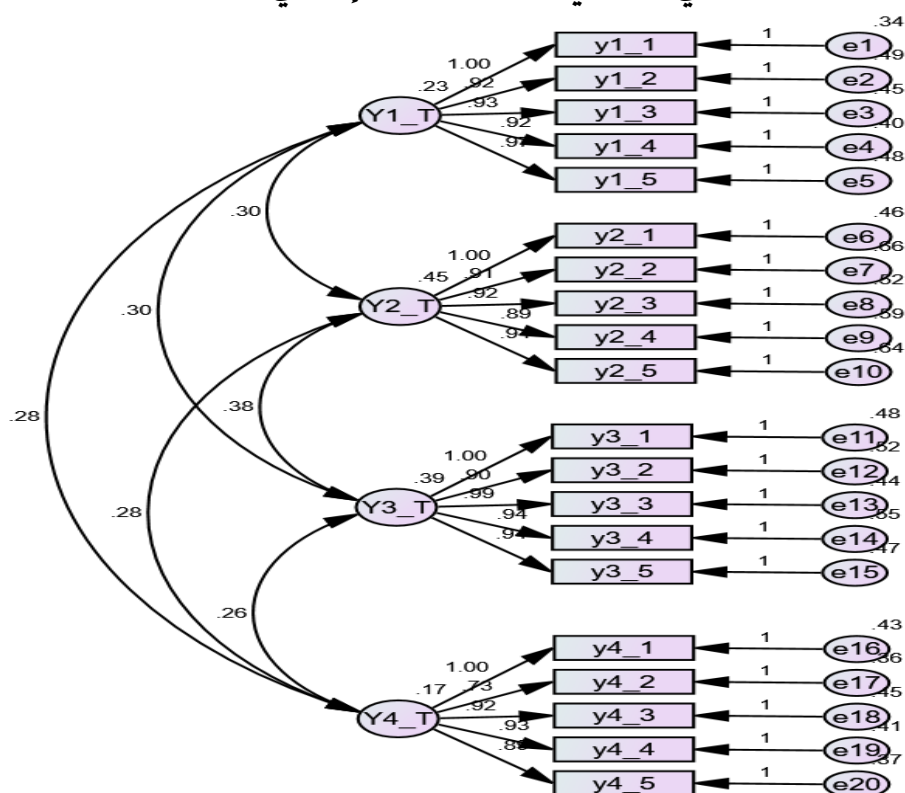
أعدت من أجله، حيث قيمة (كا ٢/ درجات الحرية) قد بلغت ٤.٥٣٧ وهي أقل من (٥)، وقيمة P معنوية، وبلغت قيمة مؤشر جودة العلاقة $GFI = ٠.٧٩٠$ وهو أقل من أو تساوي ١. تشير القيمة ١ إلى التوافق التام، هذا بالإضافة إلى أن مؤشر التناسب المقارن لبنتلر $CFI = ٠.٨٢٣$ وهو يقع في النطاق من صفر إلى ١. تشير قيم CFI القريبة من ١ إلى ملائمة جيدة جدًا، ومؤشر المطابقة المعياري $NFI = ٠.٧٨٦$ إلى Bentler-Bonett، ويقع النطاق النموذجي لـ NFI بين صفر وواحد، وتشير قيم NFI القريبة من ١ إلى ملائمة جيدة جدًا، ومؤشر المطابقة المتزايد $IFI = ٠.٨٢٥$ وتشير قيم IFI القريبة من ١ إلى ملائمة جيدة جدًا، ومؤشر التوافق النسبي $RFI = ٠.٧٥٧$ وتشير قيم RFI القريبة من ١ إلى ملائمة جيدة جدًا، وقيمة الجذر التربيعي المتوسط المتبقي $RMR = ٠.٠٤٧$ وكلما كان RMR أصغر كان ذلك أفضل، وتشير RMR التي تساوي صفرًا إلى التوافق التام. وبلغت قيمة الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الخطأ RMSEA = ٠.١٠٢ وهي أقل من (٠.٥)، وجميع هذه المؤشرات تدل على جودة نموذج القياس ومطابقتها للبيانات الميدانية وأن العبارات تقيس ما أعدت من أجله.

٢) التحليل العاملي التوكيدي للمتغير التابع " الاداء الابداعي " .

يتضمن الأداء الإبداعي أربعة أبعاد تتمثل في (المرونة، والطلاقة، الاصاله، والإحساس بالمشاكل) وتم استخدام (٢٠) عبارة لقياس أبعاد الأداء الإبداعي باستخدام مقياس ليكارت الخماسي بواقع عدد ٥ عبارات لكل بعد من ابعاد ذلك المتغير، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن جميع المعاملات المعيارية معنوية وهو ما يوضحه الشكل رقم (٣).

شكل (٣)

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الأداء الإبداعي



المصدر: من اعداد الباحثة وفقا لنتائج التحليل الاحصائي لبرنامج AMOS.

من الشكل رقم (٣) يتضح انه قد تراوحت معاملات التحميل المعيارية للعبارات الخاصة ببُعد المرونة ما بين (٠.٩٢) و (١.٠٠)، وبالنسبة لبُعد الطلاقة فقد تراوحت ما بين (٠.٨٩) و (١.٠٠)، كما ان بُعد الاصالة فقد تراوحت ما بين (٠.٩٠) و (١.٠٠)، وأخيرا بُعد والإحساس بالمشاكل فقد تراوحت ما بين (٠.٧٣) و (١.٠٠)، وجميع هذه المعاملات مقبولة حيث أنها لا بد أن تكون أكبر من أو مساوية ل (٠.٥) (Hooper et al., 2008). كما اتضح ايضا أن معامل الارتباط التبادلي بين أبعاد الأداء الإبداعي الاربعة وبعضهم البعض قد تراوحت ما بين (٠.٢٦ و ٣٨) وجميعها أعلى من (٠.٢٠) وهو ما يعبر عن الصدق التقاربي للعبارات والمقياس ككل، وقدرته على قياس ما أعد من اجله.

وتم الحصول على مؤشرات جودة مطابقة النموذج المقترح للمقياس مع النموذج المفترض من مخرجات التحليل الإحصائي كما بالجدول رقم (٥):

جدول رقم (٥)

مؤشرات جودة المطابقة لمتغير الأداء الإبداعي

Test the Quality of the Model Acceptance Condition (Daire et al., 2008)	Test Value
Chi-square	708.429
X ² / Degree of Freedom	164
CMIN/DF > 5	4.320
P. value > 0.05	0.000
Goodness Of Fit Index (GFI) > 0.95	0.833
Comparative Fit Index (CFI) > 0.90	0.805
Normed Fit Index (NFI) > 0.95	0.762
Incremental Fit Index (IFI) > 0.95	0.806
Relative Fit Index (RFI) > 0.90	0.724
Root Mean Square Residual (RMR) < 0.05	0.049
Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA) < 0.09	0.099

المصدر: من اعداد الباحثة وفقا لنتائج التحليل الاحصائي لبرنامج AMOS.

يتضح من الجدول (٥) أن نتائج المؤشرات المستخدمة تدل على اختبار حسن المطابقة حيث أنها تقدم تقديرات جيدة ومقبولة للدلالة على الصدق البنائي لمقياس الاداء الابداعي وأن العبارات تقيس ما أعدت من أجله، حيث قيمة (كا/٢) درجات الحرية) قد بلغت ٤.٣٢٠ وهي اقل من (٥)، وقيمة P معنوية، وبلغت قيمة مؤشر جودة العلاقة $GFI = 0.833$ وهو أقل من أو تساوي ١. تشير القيمة ١ إلى التوافق التام، هذا بالإضافة إلى ان مؤشر التناسب المقارن لبنتلر $CFI = 0.805$ وهو يقع في النطاق من صفر إلى ١. تشير قيم CFI القريبة من ١ إلى ملائمة جيدة جداً، ومؤشر المطابقة المعياري $NFI = 0.762$ Bentler- Bonett، ويقع النطاق النموذجي لـ NFI بين صفر وواحد، وتشير قيم NFI القريبة من ١ إلى ملائمة جيدة جداً، ومؤشر المطابقة المتزايد $IFI = 0.806$ وتشير قيم IFI القريبة من ١ إلى ملائمة جيدة جداً، ومؤشر التوافق النسبي $RFI = 0.724$ وتشير قيم RFI القريبة من ١ إلى ملائمة جيدة جداً، وقيمة الجذر التربيعي المتوسط المتبقي $RMR = 0.049$ وكلما كان RMR أصغر كان ذلك أفضل، وتشير RMR التي تساوي

صفرًا إلى التوافق التام. وبلغت قيمة الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الخطأ $RMSEA = 0.099$ وهي أقل من (0.05)، وجميع هذه المؤشرات تدل على جودة نموذج القياس ومطابقتها للبيانات الميدانية وأن العبارات تقيس ما أعدت من أجله.

٣/٩ - التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

استخدمت الباحثة التحليل الوصفي للبيانات، بهدف توصيف عينة الدراسة، باستخدام قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث وذلك كما يلي:

١/٣/٩ - التحليل الوصفي للمتغير المستقل (التفكير الاستراتيجي):

يناقش هذا الجزء من التحليل الإحصائي تقييم مستوى التفكير الاستراتيجي من خلال الإجابة على مجموعة من العبارات (٢٥ عبارة) تغطي أبعاد التفكير الاستراتيجي، ويوضح جدول رقم (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف لذلك المتغير وذلك كما يلي:

جدول رقم (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية الخاصة بمتغير التفكير الاستراتيجي

المتغيرات وأبعادها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
التفكير الإستراتيجي	٣.٨٢	٠.٦٧٢	٠.١٧٥
القصد الاستراتيجي	٣.٧٤	٠.٦١٥	٠.١٦٤
التفكير في الوقت	٣.٧٣	٠.٦٠١	٠.١٦١
الفرضيات الموجهة	٣.٨١	٠.٨٤٥	٠.٢٢١
التفكير الفرصي	٣.٧٤	٠.٧٨٠	٠.٢٠٨
التفكير النظامي	٣.٦٧	٠.٧٤١	٠.٢٠١

المصدر: من اعداد الباحثة وفقا لنتائج التحليل الاحصائي لبرنامج spss.

أظهرت نتائج التحليل التي يوضحها الجدول رقم (٦) ما يلي:

- أن متوسط التفكير الاستراتيجي ككل بلغ (٣.٨٢) وانحرافها المعياري مقداره (٠.٦٧٢) ومعامل اختلاف (٠.١٧٥)، بما يعني توافر مفهوم التفكير الاستراتيجي بين العاملين بقطاع البريد المصري موضوع الدراسة بدرجة مرتفعة، كما اتضح من الجدول أن أبعاد التفكير الاستراتيجي قد سجلت متوسطات

تراوحت ما بين (٣.٦٧) إلى (٣.٨١)، وهذا يعكس توافر أبعاد التفكير الاستراتيجي بين عملاء البنوك التجارية محل الدراسة بدرجة مرتفعة، بالإضافة إلى أن كافة المتغيرات تلقى قبولاً مرتفعاً بين العاملين بقطاع البريد المصري موضوع الدراسة وذلك لارتفاع المتوسط الحسابي عن (٣.٦٦). كما يتضح أيضاً من الجدول أن معدلات الانحراف المعياري للمتغيرات منخفضة إلى حد ما (أقل من الواحد الصحيح) مما يدل على انخفاض الاختلاف بين آراء مفردات العينة حول درجة التوافق على توافر أبعاد المتغير المستقل (التفكير الإستراتيجي).

٢/٣/٩ - التحليل الوصفي للمتغير التابع (الأداء الإبداعي):

يناقش هذا الجزء من التحليل الإحصائي التحقيق من مستوى الأداء الإبداعي من خلال الإجابة على مجموعة من العبارات (٢٠ عبارة) تغطي أبعاد الأداء الإبداعي. ويوضح جدول رقم (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف لمتغير الاداء الابداعي وأبعاده وذلك كما يلي:

جدول رقم (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية الخاصة بمتغير الأداء الإبداعي

المتغيرات وأبعادها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
الاداء الابداعي	٣.٨٨	٠.٤٥٨	٠.١١٨
المرونة	٣.٩٢	٠.٥٨٨	٠.١٥٠
الطلاقة	٣.٨٩	٠.٧٨٤	٠.٢٠١
الأصالة	٣.٨٨	٠.٧٠٧	٠.١٨٢
الإحساس بالمشاكل	٣.٩٣	٠.٤٥٨	٠.١١٦

المصدر: من اعداد الباحثة وفقا لنتائج التحليل الاحصائي لبرنامج spss.

أظهرت نتائج التحليل التي يوضحها الجدول رقم (٧) ما يلي:

- أن متوسط الاداء الابداعي ككل بلغ (٣.٨٨) وانحرافها المعياري مقداره (٠.٤٥٨) ومعامل اختلاف (٠.١١٨)، بما يعني توافر مفهوم الأداء الإبداعي بين العاملين بقطاع البريد المصري موضوع الدراسة

بدرجة مرتفعة ٢ . كما اتضح من الجدول أن أبعاد الأداء الإبداعي قد سجلت متوسطات تراوحت ما بين (٣.٨٨) إلى (٣.٩٣)، وهذا يعكس توافر أبعاد الأداء الإبداعي بين عملاء البنوك التجارية محل الدراسة بدرجة مرتفعة، كما ويتضح من الجدول أيضا الى أن كافة المتغيرات تلقى قبولاً متوسطاً بين مفردات عينة الدراسة. كما يتضح ايضا من الجدول أن معدلات الانحراف المعياري للمتغيرات منخفضة إلى حد ما (أقل من الواحد الصحيح) مما يدل على انخفاض الاختلاف بين آراء مفردات العينة حول درجة التوافق على توافر أبعاد المتغير الوسيط (الأداء الإبداعي).

٣/٣/٩- التحليل الوصفي للمتغيرات الديموجرافية:

يناقش هذا الجزء من التحليل الاحصائي وصف البيانات التي تم الحصول عليها من قائمة الاستقصاء، وذلك من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديموجرافية موضع الاهتمام بقائمة الاستقصاء والتي تتمثل في (النوع، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي). ويوضح الجدول رقم (٨) المتغيرات الديموجرافية:

جدول رقم (٨)

توزيع مفردات العينة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية

المتغير	الفئة	التكرارات	النسب المئوية
النوع	ذكر	١٩٢	٥٦.٣%
	أنثى	١٤٩	٤٣.٧%
الإجمالي			٣٤١
العمر	أقل من ٣٠ سنة	١٤	٤.١%
	من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة	٥١	١٥%
	من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة	١٠٠	٢٩.٣%
	من ٥٠ لأقل من ٦٠ سنة	١٧٦	٥١.٦%
	الإجمالي	٣٤١	١٠٠%

^٢ * طول الفئة = $\frac{3-1}{3} = ١.٣٣$ ، من ١ إلى أقل من ٢,٣٣ الدرجة منخفضة، ومن ٢,٣٤ لأقل من ٣,٦٦ الدرجة متوسطة، ومن ٣,٦٧ فأكثر الدرجة مرتفعة.

المتغير	الفئة	التكرارات	النسب المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١١٤	%٣٣.٤
	ماجستير	٨٩	%٢٦.١
	دكتوراة	١٥	%٤.٤
	اخرى	١٢٣	%٣٦.١
الإجمالي		٣٤١	%١٠٠
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥٩	%١٧.٣
	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	١٠٦	%٣١.١
	ممن ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة	١٠٠	%٢٩.٣
	اكثر من ١٥ سنة	٧٦	%٢٢.٣
الإجمالي		٣٤١	%١٠٠
المسمى الوظيفي	مدير إدارة	٦٢	%١٨.٢
	رئيس قسم	١٤٠	%٤١.١
	رئيس مجموعة	١٤	%٤.١
	مدير مكتب	٢٠	%٥.٩
	مراجع	٤٦	%١٣.٥
	موظف	٥٩	%١٧.٣
الإجمالي		٣٤١	%١٠٠

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

ويتضح لنا من الجدول رقم (٨) ما يأتي:

- من حيث النوع: بلغ عدد الذكور في العينة (١٩٢) مفردة بينما بلغ عدد الإناث (١٤٩) وبذلك تكون نسبة الذكور من إجمالي عدد العينة الكلي (٥٦,٣%) ونسبة الإناث (٤٣,٧%).
- من حيث عمر المستقصى منهم: فنجد أن عدد المستقصى منهم الذين تقل اعمارهم عن ٣٠ سنة بلغ (١٤) مفردة بنسبة (٤.١%) من إجمالي حجم العينة الكلي، بينما بلغ عدد المستقصى منهم الذين تتراوح

اعمارهم من ٣٠ سنة لـ ٤٠ سنة (٥١) مفردة بنسبة (١٥٪) من إجمالي حجم العينة الكلي، كذلك بلغ عدد المستقصي منهم الذين تتراوح اعمارهم من ٤٠ سنة لاقل من ٥٠ سنة (١٠٠) مفردة بنسبة (٢٩.٣٪) من إجمالي حجم العينة الكلي، في حين بلغ عدد المستقصي منهم الذين تتجاوز اعمارهم لـ ٥٠ سنة (١٧٦) مفردة بنسبة (٥١.٦٪) من إجمالي حجم العينة الكلي.

- **من حيث المستوى التعليمي:** فقد بلغ عدد المستقصي منهم الحاصلين على البكالوريوس عدد (١١٤) مفردة بنسبة (٣٣,٤٪) من إجمالي حجم العينة الكلي، بينما بلغ عدد المستقصي منهم الحاصلين على مؤهل ماجستير عدد (٨٩) مفردة بنسبة (٢٦.١٪) من إجمالي حجم العينة الكلي، في حين بلغ عدد المستقصي منهم الحاصلين على الدكتوراة عدد (١٥) مفردة بنسبة (٤.٤٪) من إجمالي حجم العينة الكلي، واخيرا فقد بلغ عدد المستقصي منهم الحاصلين على مؤهلات اخرى عدد (١٢٣) مفردة بنسبة (٣٦.١٪) من إجمالي حجم العينة الكلي.
- **من حيث سنوات الخبرة:** فنجد انه قد بلغ عدد المستقصي منهم الذين عدد سنوات خبرتهم اقل من ٥ سنوات عدد (٥٩) مفردة بنسبة (١٧,٣٪) من إجمالي حجم العينة الكلي، بينما بلغ عدد المستقصي منهم ذوي سنوات الخبرة من ٥ سنوات وحتى ١٠ سنوات عدد (١٠٦) مفردة بنسبة (٣١.١٪) من إجمالي حجم العينة الكلي، في حين بلغ عدد المستقصي منهم ذوي سنوات الخبرة من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة عدد (١٠٠) مفردة بنسبة (٢٩.٣٪) من إجمالي حجم العينة الكلي، واخيرا بلغ عدد المستقصي منهم ذوي الخبرة الاكثر من ١٥ سنة عدد ٧٦ مفردة بنسبة (٢٢.٣٪).
- **من حيث المسمى الوظيفي:** فقد بلغ عدد المستقصي منهم ذوي المسمى الوظيفي مدير ادارة عدد ٦٢ مفردة بنسبة (١٨.٢٪)، في حين بلغ عدد المستقصي منهم ذوي المسمى الوظيفي رئيس قسم عدد (١٤٠) مفردة بنسبة (٤١,١٪)، كما بلغ عدد المستقصي منهم ذوي المسمى الوظيفي رئيس مجموعة عدد (١٤) مفردة بنسبة (٤.١٪)، كما بلغ عدد المستقصي منهم ذوي المسمى الوظيفي مدير مكتب عدد (٢٠) مفردة بنسبة (٥.٩٪)، و بلغ عدد المستقصي منهم ذوي المسمى الوظيفي مراجع عدد (٤٦) مفردة بنسبة (١٣.٥٪)، واخيرا فقد بلغ عدد المستقصي منهم ذوي المسمى الوظيفي موظف عدد (٥٩) مفردة بنسبة (١٧.٣٪).

٩/٤ - اختبار الفروض

اختبار الفرض الرئيس الأول، والذي ينص على انه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإستراتيجي والأداء الإبداعي في البريد المصري محل الدراسة محل الدراسة"، حيث قامت الباحثة بإستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون Pearson، وذلك لاختبار طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وذلك كما بالجدول رقم (٩)، على النحو التالي:

جدول رقم (٩) معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

بيان	القصد الإستراتيجي	التفكير في الوقت	الفرضيات الموجهة	التفكير الفرصي	التفكير النظامي	التفكير الإستراتيجي	المرونة	الطلاقة	الأصالة	الإحساس بالمشاكل	الأداء الإبداعي
القصد الإستراتيجي	١										
التفكير في الوقت	**٠.٦٤٢	١									
الفرضيات الموجهة	**٠.٧٨٢	٠.٧١ **٨	١								
التفكير الفرصي	**٠.٧٦٨	٠.٧٤ **٢	*٠.٨٣٢	١							
التفكير النظامي	**٠.٧٩٦	٠.٧٦ **٧	*٠.٨٥٨	٠.٨٦ **٢	١						
التفكير الإستراتيجي	**٠.٨٠٥	٠.٨٠ **٨	*٠.٨٧٨	٠.٨٩ **٠	٠.٩٠ **٨	١					
المرونة	**٠.٦٢٩	٠.٦٤ **٤	*٠.٧١٨	٠.٦٧ **٣	٠.٧٢ **٠	**٠.٧٣٦	١				
الطلاقة	**٠.٦٦٣	٠.٦٦ **٤	*٠.٧٤٤	٠.٧٣ **٥	٠.٧٤ **٦	**٠.٧٨٣	٠.٦٣ **١	١			
الأصالة	**٠.٧٣٠	٠.٦١ **٣	*٠.٧٦٦	٠.٧٦ **٩	٠.٧٥ **٨	**٠.٧٨٣	٠.٦٥ **٥	٠.٦٨ **٧	١		
الإحساس بالمشاكل	**٠.٦٥٧	٠.٦٥ **٧	*٠.٦٨٥	٠.٦٨ **٥	٠.٧٢ **٦	**٠.٧٧١	٠.٦٣ **٤	٠.٧٨ **٢	٠.٦٦ **٤	١	
الأداء الإبداعي	**٠.٧٨٦	٠.٧٦ **٣	*٠.٨٤٦	٠.٨٣ **٩	٠.٨٩ **٢	**٠.٩١٥	٠.٧٤ **٨	٠.٨٦ **٢	٠.٧٩ **٨	*٠.٨٨٩ *	١

المصدر: إعداد الباحثة في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج SPSS.

تشير نتائج تحليل الارتباط البسيط لبيرسون التي يوضحها الجدول رقم (٩) إلى ما يلي:

- توجد علاقة ارتباط طردية معنوية بين أبعاد المتغير المستقل وبعضها، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين ٠.٦٤٢ و ٠.٨٦٢ وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ١٪، وتؤكد هذه العلاقات على صدق العبارات في قياس التفكير الاستراتيجي لدى العاملين بقطاع البريد المصري محل الدراسة، وانها مرتبطة ارتباطاً حقيقياً غير راجع للصدفة، وأنها متسقة مع الأبعاد الداخلية في تمثيلها. كما توجد علاقة ارتباط طردية معنوية بين أبعاد المتغير التابع وبعضها، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين ٠.٦٣١ و ٠.٧٨٢ وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ١٪، وتؤكد هذه العلاقات على صدق العبارات في قياس الاداء الابداعي لدى العاملين بقطاع البريد المصري محل الدراسة، وانها مرتبطة ارتباطاً حقيقياً غير راجع للصدفة، وأنها متسقة مع الأبعاد الداخلية في تمثيلها.
- توجد علاقة ارتباط طردية معنوية بين المتغير المستقل (التفكير الاستراتيجي) ككل والمتغير التابع (الاداء الإبداعي) ككل، بمعامل ارتباط (٠.٩١٥) عند مستوى معنوية ١٪. كما اتضح وجود علاقة ارتباط طردية معنوية بين أبعاد التفكير الاستراتيجي والاداء الإبداعي ككل، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين ٠.٧٦٣ و ٠.٨٩٢ وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ١٪، وحصل، فقد احتلت العلاقة بين بُعد التفكير النظمي والاداء الابداعي على المركز الاول بمعامل ارتباط قيمة (٠.٨٩٢)، يليه في المرتبة الثانية العلاقة بين الفرضيات الموجهة والاداء الإبداعي بمعامل ارتباط قيمة (٠.٨٤٦)، يليه في المرتبة الثالثة العلاقة بين التفكير الفرصي والاداء الإبداعي بمعامل ارتباط قيمة (٠.٨٣٩)، يليه في المرتبة الرابعة العلاقة بين القصد الإستراتيجي والاداء الإبداعي بمعامل ارتباط قيمة (٠.٧٨٦)، واخيرا العلاقة بين التفكير في الوقت والاداء الإبداعي بمعامل ارتباط قيمة (٠.٧٦٣).
- مما سبق يمكن للباحثة قبول صحة الفرض الرئيس الأول والذي ينص على انه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإستراتيجي والأداء الإبداعي في البريد المصري محل الدراسة محل الدراسة "
- وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (ترغيني، ٢٠١٥) والتي توصلت نتائجها إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن يساهم التفكير الإستراتيجي بمختلف أبعاده في تفعيل القدرات الإبداعية، بالإضافة إلى ضرورة ممارسة التفكير الإستراتيجي في مختلف أنواع المؤسسات، كما يجب ممارسته بشكل خاص في

مؤسسات صناعة الدواء نظرا لفوائده وإيجابياته والتي من بينها تفعيل القدرات الإبداعية للمؤسسة، كما تتفق نتائج الفرض الأول بنتائج دراسة (العلي، ٢٠٢٠) والتي توصلت نتائجها إلى الإدراك المرتفع للتفكير الإستراتيجي والأداء الإبداعي من قبل المنظمة عينة البحث، والارتقاء بالمنظمة والوصول إلى مراكز تنافسية مرموقة فضلاً عن طبيعة العلاقة التفاعلية بين متغير التفكير الإستراتيجي واستخدامه لبناء أداء إبداعي للأفراد.

اختبار الفرض الرئيس الثاني، والذي ينص على أنه " يوجد تأثير معنوي للتفكير الاستراتيجي (القصد الإستراتيجي، التفكير في الوقت، الفرضيات الموجهة، التفكير الفرصي، التفكير النظامي) على الأداء الإبداعي في البريد المصري محل الدراسة". حيث قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل الارتباط والانحدار المتعدد، وذلك لاختبار التأثيرات بين متغيرات الدراسة، وذلك كما بالجدول رقم (١٠)، على النحو التالي:

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل الارتباط المتعدد لتأثير التفكير الإستراتيجي على الاداء الابداعي

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	Beta	R	R ²	Std. Error	sig
الاداء الابداعي	القصد الاستراتيجي	٠,١١٩	٠,٧٨٦	٠,٦١٧	٠,٠٣١	٠,٠٠٢
	التفكير في الوقت	٠,١٣٠	٠,٧٦٣	٠,٥٨٢	٠,٠٢٩	٠,٠٠٠
	الفرضيات الموجهة	٠,١٨٩	٠,٨٤٦	٠,٧١٥	٠,٠٢٧	٠,٠٠٠
	التفكير الفرصي	٠,١٢٥	٠,٨٣٩	٠,٧٠٣	٠,٠٣٠	٠,٠٠٤
	التفكير النظامي	٠,٤٢٨	٠,٨٩٢	٠,٧٩٥	٠,٠٣٥	٠,٠٠٠
معامل الارتباط المتعدد في النموذج (R)		٠,٩١٦				
معامل التحديد في النموذج (R ²)		٨٣٩.٠				
قيمة F المحسوبة		٣٤٨,٢٩١				
قيمة F الجدولية		٢,٢٤٠.٩٣				
درجات الحرية		٣٣٥-٥				
مستوى الدلالة الاحصائية Sig		٠,٠٠				

المصدر: إعداد الباحثة في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج SPSS.

تشير نتائج تحليل الارتباط والانحدار المتعدد التي يوضحها الجدول رقم (١٠) إلى ما يلي:

- ثبوت معنوية نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة F (٣٤٨.٢٩١) وهي معنوية عند مستوى ١٪. مما يعنى ارتفاع معنوية النموذج ككل، ويتضح وجود تأثير معنوي لأبعاد التفكير الاستراتيجي الخمسة (القصد الإستراتيجي، التفكير في الوقت، الفرضيات الموجهة، التفكير الفرصي، التفكير النظامي) على الاداء الابداعي.
 - إن قيمة (R) للنموذج ككل بلغت (٠.٩١٦) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التفكير الاستراتيجي والاداء الابداعي. كما إن قيمة (R^2) للنموذج ككل بلغت (٠.٨٣٩) مما يشير إلى أن ابعاد التفكير الاستراتيجي تفسر (٨٣.٩٪) من التغير الذي يحدث في المتغير التابع وهو الاداء الابداعي ، والباقي (١٦.١٪) يرجع إلى تأثير عوامل أخرى لم تظهر في النموذج.
 - يوجد تأثير معنوي إيجابي لأبعاد التفكير الاستراتيجي الخمسة (القصد الإستراتيجي، التفكير في الوقت، الفرضيات الموجهة، التفكير الفرصي، التفكير النظامي) على الاداء الابداعي، حيث يوجد تأثير معنوي إيجابي لبعء التفكير النظامي على الاداء الابداعي ككل بمعامل انحدار مقداره (٠.٤٢٨)، يليه بعد الفرضيات الموجهة بمعامل انحدار مقداره (٠.١٨٩)، يليه بعد التفكير في الوقت بمعامل انحدار مقداره (٠.١٣٠)، يليه بعد التفكير الفرصي بمعامل انحدار مقداره (٠.١٢٥)، واخيرا بعد القصد الإستراتيجي بمعامل انحدار مقداره (٠.١١٩) وجميعها دالة عند مستوى معنوية ١٪.
 - بناء على ما سبق يتضح قبول صحة الفرض الرئيس الثاني والذي ينص على انه " يوجد تأثير معنوي للتفكير الاستراتيجي (القصد الإستراتيجي، التفكير في الوقت، الفرضيات الموجهة، التفكير الفرصي، التفكير النظامي) على الأداء الإبداعي في البريد المصري محل الدراسة محل الدراسة".
- وتتفق نتيجة صحة الفرض الثاني مع دراسة (Lqbal,2019) التي أكدت أن التفكير الإستراتيجي يمثل تأثير في تعزيز الأداء الإبداعي إذ يعد النهج الذي يهدف إلى تحفيز أداء الأفراد الإبداعي، وأن العلاقة بين التفكير الإستراتيجي والأداء الإبداعي تسهم في تعزيز سلوك الأفراد العاملين إذ أن أغلب الدراسات تؤكد على تعزيز التفكير الإستراتيجي لدى القادة في المنظمات كونه الخطوة الأساسية لتنظيم وتحقيق الأداء الإبداعي المتميز للأفراد داخل المنظمات، فالأداء الإبداعي يؤدي إلى تحسين موقع المنظمة في البيئة المضطربة ومواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية والبيئية غير المسبوقة، لذلك تلجأ المنظمات نحو تعبئة كافة الإمكانيات الإبداعية في رأس المال البشري لغرض المساهمة بأفكار جديدة

لتمكين المنظمة من المضي قدما (Lemmetty, et al,2020). كما تتفق مع نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (Kim & park,2022) حيث أكدت على وجود تأثير معنوي للتفكير الاستراتيجي على الأداء الإبداعي.

١. نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الثاني والذي ينص على أنه " يوجد تأثير معنوي للقصد الإستراتيجي كأحد ابعاد التفكير الاستراتيجي على الأداء الإبداعي في البريد المصري محل الدراسة محل الدراسة". وذلك كما بالجدول رقم (١١)، على النحو التالي:

جدول رقم (١١)

نتائج تحليل الارتباط المتعدد لتأثير القصد الإستراتيجي على الاداء الإبداعي

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	Beta	R	R ²	Std. Error	sig
الاداء الابداعي	يهتم المسؤولين بالوضع الاستراتيجي الحالي والمستقبلي لمنظمتنا.	٠,٢٣٢	٠,٥٧٣	٠,٣٢٨	٠,٠٢٢	٠,٠٠٠
	غالبا ما يتم التركيز على تحقيق الأهداف بعيدة الأجل.	٠,٢١٦	٠,٥٦١	٠,٣١٤	٠,٠٢٢	٠,٠٠٠
	يستقرئ المسؤولين المستقبل من أجل تطوير الاستراتيجيات على المدى البعيد.	٠,٣١٦	٠,٥٤٧	٠,٢٩٩	٠,٠٢٢	٠,٠٠٠
	يحرص المسؤولين على تطوير الأهداف الاستراتيجية في ضوء التصورات المستقبلية.	٠,٢٣٩	٠,٥٥٥	٠,٣٠٨	٠,٠٢٢	٠,٠٠٠
	يتم ترسيخ مبدأ المشاركة في اتخاذ القرار لتحقيق التوجه الاستراتيجي للمنظمة.	٠,١٣٣	٠,٥٢٧	٠,٢٧٧	٠,٠٢٣	٠,٠٠١
معامل الارتباط المتعدد في النموذج (R)		٠.٧٩٣				
معامل التحديد في النموذج (R ²)		٠.٦٢٩				
قيمة F المحسوبة		١١٣.٧٩٢				
قيمة F الجدولية		٢.٢٤٠٩٣				
درجات الحرية		٣٣٥-٥				
مستوى الدلالة الاحصائية Sig		٠.٠٠٠				

المصدر: إعداد الباحثة في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج SPSS.

تشير نتائج تحليل الارتباط والانحدار المتعدد التي يوضحها الجدول رقم (١١) إلى ما يلي:

- ثبوت معنوية نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة F (١١٣.٧٩٢) وهي معنوية عند مستوى ١٪. مما يعنى ارتفاع معنوية النموذج ككل، ويتضح وجود تأثير معنوي لبعد القصد الإستراتيجي كأحد أبعاد التفكير الاستراتيجي على الاداء الابداعي.
 - إن قيمة (R) للنموذج ككل بلغت (٠.٧٩٣) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد القصد الإستراتيجي كأحد أبعاد التفكير الاستراتيجي والاداء الابداعي. كما إن قيمة (R^2) للنموذج ككل بلغت (٠.٦٢٩) مما يشير إلى أن القصد الإستراتيجي يفسر (٦٢.٩٪) من التغير الذي يحدث في المتغير التابع وهو الاداء الابداعي، والباقي (٣٧.١٪) يرجع إلى تأثير عوامل أخرى لم تظهر في النموذج.
 - يوجد تأثير معنوي إيجابي للقصد الإستراتيجي كأحد أبعاد التفكير الاستراتيجي على الأداء الإبداعي، حيث تراوحت معاملات الانحدار لجميع عبارات القصد الاستراتيجي على الأداء الإبداعي ما بين (٠.١٣٣ - ٠.٣١٦)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى معنوية ١٪.
 - بناء على ما سبق يتضح قبول صحة الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الثاني والذي ينص على انه "يوجد تأثير معنوي للقصد الإستراتيجي كأحد أبعاد التفكير الاستراتيجي على الأداء الإبداعي في البريد المصري محل الدراسة محل الدراسة". وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (محمد، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لبعد القصد الاستراتيجي على تحقيق الأداء الابداعي. ونتائج دراسة (Asobee, 2021) التي أظهرت أيضاً وجود علاقة إيجابية بين أبعاد التفكير الاستراتيجي والأداء الإبداعي، لذلك فهو أمر بالغ الأهمية للأفراد وكذلك المنظمات لتطبيق التفكير الاستراتيجي والتخطيط الاستراتيجي.
٢. نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الثاني والذي ينص على انه "يوجد تأثير معنوي للتفكير في الوقت كأحد أبعاد التفكير الاستراتيجي على الأداء الإبداعي في البريد المصري محل الدراسة محل الدراسة". وذلك كما بالجدول رقم (١٢)، على النحو التالي:

جدول رقم (١٢)

نتائج تحليل الارتباط المتعدد لتأثير التفكير في الوقت على الاداء الإبداعي

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	Beta	R	R ²	Std. Error	sig
الاداء الابداعي	غالبا ما يتم الاستفادة من التجارب السابقة عند رسم الخطط المستقبلية.	٠,١٣٥	٠,٥٧٢	٠,٣٢٨	٠,٠٢٨	٠,٠٠٣
	يتم استشارة ذوي الخبرة في صياغة الخطط الاستراتيجية المستقبلية.	٠,٢١١	٠,٥٧٩	٠,٣١٤	٠,٠٢٦	٠,٠٠٠
	يتم دراسة وتقييم الإمكانيات الحالية عند وضع الخطط المستقبلية.	٠,٣٦٤	٠,٦١٠	٠,٢٩٩	٠,٠٢٢	٠,٠٠٠
	غالبا ما يتم الاستفادة من نتائج السنوات السابقة لربط ماضيها بحاضرها ومستقبلها.	٠,١٩٦	٠,٥١٣	٠,٣٠٨	٠,٠٢٦	٠,٠٠٠
	يهتم المسؤولون بإنجاز الأعمال المتوقعة والتي تم صياغتها في الماضي.	٠,١٥٤	٠,٥٣٨	٠,٢٧٧	٠,٠٢٧	٠,٠٠٠
معامل الارتباط المتعدد في النموذج (R)		٠.٧٧٤				
معامل التحديد في النموذج (R ²)		٠.٥٩٩				
قيمة F المحسوبة		٩٩.٩٤٥				
قيمة F الجدولية		٢.٢٤٠٩٣				
درجات الحرية		٣٣٥-٥				
مستوى الدلالة الاحصائية Sig		٠.٠٠٠				

المصدر: إعداد الباحثة في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج SPSS.

تشير نتائج تحليل الارتباط والانحدار المتعدد التي يوضحها الجدول رقم (١٢) إلى ما يلي:

- ثبوت معنوية نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة F (٩٩.٩٤٥) وهي معنوية عند مستوى ١٪. مما يعني ارتفاع معنوية النموذج ككل، ويتضح وجود تأثير معنوي لبعد التفكير في الوقت، كأحد ابعاد التفكير الاستراتيجي على الاداء الابداعي. كما إن قيمة (R) للنموذج ككل بلغت (٠.٧٧٤) مما يشير إلى وجود

علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد التفكير في الوقت كأحد أبعاد التفكير الاستراتيجي والأداء الإبداعي. كما إن قيمة (R2) للنموذج ككل بلغت (٠.٥٩٩) مما يشير إلى أن التفكير في الوقت يفسر (٥٩.٩%) من التغير الذي يحدث في المتغير التابع وهو الأداء الإبداعي ، والباقي (٤٠.١%) يرجع إلى تأثير عوامل أخرى لم تظهر في النموذج.

- يوجد تأثير معنوي إيجابي للتفكير في الوقت كأحد ابعاد التفكير الاستراتيجي على الأداء الإبداعي، حيث تراوحت معاملات الانحدار لجميع عبارات التفكير في الوقت على الأداء الإبداعي ما بين (٠.١٣٥ - ٠.٣٦٤)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى معنوية ١%.

• بناء على ما سبق يتضح قبول صحة الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الثاني والذي ينص على انه " يوجد تأثير معنوي للتفكير في الوقت كأحد ابعاد التفكير الاستراتيجي على الأداء الإبداعي في البريد المصري محل الدراسة محل الدراسة ". وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من (Al-hawary, 2016) و(عبدالله، وآخرون، ٢٠١٨؛ صدوق، وضيف، ٢٠١٩) في وجود تأثير إيجابي معنوي لُبعد التفكير في الوقت كأحد ابعاد التفكير الاستراتيجي على الأداء الإبداعي، كما اتفقت مع نتائج دراسة (محمد، ٢٠٢٠) في وجود علاقة إرتباط وتأثير معنوي بين للتفكير في الوقت كأحد ابعاد التفكير الاستراتيجي على الأداء الإبداعي.

٣. نتائج اختبار الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الثاني والذي ينص على انه "يوجد تأثير معنوي للفرضيات الموجهة كأحد ابعاد التفكير الاستراتيجي على الأداء الإبداعي في البريد المصري محل الدراسة محل الدراسة". وذلك كما بالجدول رقم (١٣)، على النحو التالي:

جدول رقم (١٣)

نتائج تحليل الارتباط المتعدد لتأثير الفرضيات الموجهة على الاداء الإبداعي

sig	Std. Error	R ²	R	Beta	المتغيرات المستقلة	المتغير التابع
٠,٠٠٠	٠,٠١٨	٠,٤٦٧	٠,٦٨٤	٠,٢١٠	يعمل المسؤولين على تشخيص الواقع بهدف التنبؤ بالمستقبل.	الأداء الإبداعي
٠,٠٠٠	٠,٠١٩	٠,٤٦٢	٠,٦٨٠	٠,٢٠٧	تسعى المنظمة لتحقيق التفاعل بين أصحاب المصلحة بهدف الوصول إلى التوقعات المستقبلية.	
٠,٠٠٠	٠,٠٢٠	٠,٥١٢	٠,٧١٦	٠,٢٧٣	غالبا ما تكون المنظمة قادرة على التعامل مع المخاطر بكافة أنواعها.	
٠,٠٠٠	٠,٠١٩	٠,٥١٥	٠,٧١٨	٠,٢٣٦	يضع المسؤولين الفروض المستقبلية في ضوء المستجدات بأنشطة منظماتنا.	
٠,٠٠٤	٠,٠١٨	٠,٤٠١	٠,٦٣٤	٠,١١٥	يتم اعتماد آليات العمل الإداري وفق الاستراتيجيات والخطط المرسومة.	
٠.٨٥١					معامل الارتباط المتعدد في النموذج (R)	
٠.٧٢٣					معامل التحديد في النموذج (R2)	
١٧٥.١٩٦					قيمة F المحسوبة	
٢.٢٤٠٩٣					قيمة F الجدولية	
٣٣٥-٥					درجات الحرية	
٠.٠٠٠					مستوى الدلالة الاحصائية Sig	

المصدر: إعداد الباحثة في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج SPSS.

تشير نتائج تحليل الارتباط والانحدار المتعدد التي يوضحها الجدول رقم (١٣) إلى ما يلي:

- ثبوت معنوية نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة F (١٧٥.١٩٦) وهي معنوية عند مستوى ١٪. مما يعنى ارتفاع معنوية النموذج ككل، ويتضح وجود تأثير معنوي لبعد الفرضيات الموجهة، كأحد ابعاد التفكير الاستراتيجي على الاداء الابداعي.
- إن قيمة (R) للنموذج ككل بلغت (٠.٨٥١) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد الفرضيات الموجهة كأحد أبعاد التفكير الاستراتيجي والاداء الابداعي. كما إن قيمة (R^2) للنموذج ككل بلغت (٠.٧٢٣) مما يشير إلى أن الفرضيات الموجهة تفسر (٧٢.٣٪) من التغير الذي يحدث في المتغير التابع وهو الاداء الابداعي، والباقي (٢٧.٧٪) يرجع إلى تأثير عوامل أخرى لم تظهر في النموذج. كما يوجد تأثير معنوي إيجابي للفرضيات الموجهة كأحد ابعاد التفكير الاستراتيجي على الاداء الابداعي، حيث تراوحت معاملات الانحدار لجميع عبارات التفكير في الوقت على الاداء الابداعي ما بين (٠.١١٥ - ٠.٢٧٣)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى معنوية ١٪.
- بناء على ما سبق يتضح قبول صحة الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الثاني والذي ينص على انه " يوجد تأثير معنوي للفرضيات الموجهة كأحد ابعاد التفكير الاستراتيجي على الأداء الإبداعي في البريد المصري محل الدراسة محل الدراسة ". وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (محمد، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لبعد الفرضيات الموجهة على تحقيق الأداء الابداعي. ونتائج دراسة (Asobee, 2021) التي أظهرت أيضاً وجود علاقة إيجابية بين أبعاد التفكير الاستراتيجي والأداء الإبداعي، لذلك فهو أمر بالغ الأهمية للأفراد وكذلك المنظمات لتطبيق التفكير الاستراتيجي والتخطيط الاستراتيجي.

٤. نتائج اختبار الفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيس الثاني والذي ينص على انه "يوجد تأثير معنوي للتفكير الفرصي كأحد ابعاد التفكير الاستراتيجي على الأداء الإبداعي في البريد المصري محل الدراسة محل الدراسة". وذلك كما بالجدول رقم (١٤)، على النحو التالي:

جدول رقم (١٤)

نتائج تحليل الارتباط المتعدد لتأثير التفكير الفرصي على الاداء الابداعي

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	Beta	R	R ²	Std. Error	Sig
الاداء الابداعي	توجد بيئة داعمة للتغيير المستمر بهدف استغلال الفرص المتاحة.	٠.٢٩٢	٠.٧٠٤	٠.٤٩٠	٠.٠٢٠	٠.٠٠٠
	يسعى الزملاء إلى تقليل التكاليف الخاصة بالأنشطة التي تتطلب إجراء التحسين والتعديل على الأداء الحالي.	٠.١٩٦	٠.٦٦٦	٠.٤٤٣	٠.٠٢٠	٠.٠٠٠
	دائماً ما تسعى المنظمة إلى استثمار الفرص المتاحة لتحقيق أرباح إضافية.	٠.١٥٥	٠.٥٨١	٠.٣٣٧	٠.٠١٩	٠.٠٠٠
	يتم دراسة الأفكار الجديدة مجتمعة بدلاً من دراستها فرادى للتحقق من قيمتها.	٠.١٦٤	٠.٥٩١	٠.٣٤٩	٠.٠١٨	٠.٠٠٠
	غالبا ما يتم استغلال الفرص كأداة لإدخال التحسينات في مجال العمل.	٠.٢٦٠	٠.٧٢٤	٠.٥٢٤	٠.٠٢١	٠.٠٠٠
معامل الارتباط المتعدد في النموذج (R)		٠.٨٤٣				
معامل التحديد في النموذج (R ²)		٠.٧١١				
قيمة F المحسوبة		١٦٤.٩٦٨				

قيمة F الجدولية	٢.٢٤٠٩٣
درجات الحرية	٣٣٥-٥
مستوى الدلالة الاحصائية Sig	٠.٠٠٠

المصدر: إعداد الباحثة في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج SPSS.

تشير نتائج تحليل الارتباط والانحدار المتعدد التي يوضحها الجدول رقم (١٤) إلى ما يلي:

- ثبوت معنوية نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة F (١٦٤.٩٦٨) وهي معنوية عند مستوى ١٪. مما يعنى ارتفاع معنوية النموذج ككل، ويتضح وجود تأثير معنوي لبعد التفكير الفرصي، كأحد ابعاد التفكير الاستراتيجي على الاداء الابداعي.
- إن قيمة (R) للنموذج ككل بلغت (٠.٨٤٣) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد التفكير الفرصي كأحد أبعاد التفكير الاستراتيجي والاداء الابداعي. كما إن قيمة (R²) للنموذج ككل بلغت (٠.٧١١) مما يشير إلى أن التفكير الفرصي يفسر (٧١.١٪) من التغير الذي يحدث في المتغير التابع وهو الاداء الابداعي، والباقي (٢٨.٩٪) يرجع إلى تأثير عوامل أخرى لم تظهر في النموذج.
- يوجد تأثير معنوي إيجابي للتفكير الفرصي كأحد ابعاد التفكير الاستراتيجي على الاداء الابداعي، حيث تراوحت معاملات الانحدار لجميع عبارات التفكير الفرصي على الاداء الابداعي ما بين (٠.١٥٥ - ٠.٢٩٢)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى معنوية ١٪.
- بناء على ما سبق يتضح قبول صحة الفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيس الثاني والذي ينص على انه " يوجد تأثير معنوي للتفكير الفرصي كأحد ابعاد التفكير الاستراتيجي على الأداء الإبداعي في البريد المصري محل الدراسة محل الدراسة". وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Al-hawary,2016) التي توصلت إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لبعد التفكير الفرصي على تحقيق الأداء الابداعي، كما اتفقت مع نتائج دراسة (عبدالله، وآخرون، ٢٠١٨) في التعرف على دور أبعاد التفكير الإستراتيجي (النية الإستراتيجية، ادراك النظم، التفكير الفرصي، التفكير في الوقت، كما اتفقت هذه النتائج مع دراسة (Asobee,2021) في التعرف على أهمية دور التفكير الاستراتيجي في التخطيط الاستراتيجي، وأظهرت النتائج الرئيسية أن التفكير الاستراتيجي يؤثر على مراحل التخطيط الاستراتيجي، لذلك فهو أمر بالغ الأهمية للأفراد وكذلك المنظمات لتطبيق التفكير الاستراتيجي والتخطيط الاستراتيجي.

٥. نتائج اختبار الفرض الفرعي الخامس من الفرض الرئيس الثاني والذي ينص على انه "يوجد تأثير معنوي للتفكير النظامي كأحد ابعاد التفكير الاستراتيجي على الأداء الإبداعي في البريد المصري محل الدراسة محل الدراسة". وذلك كما بالجدول رقم (١٥)، على النحو التالي:

جدول رقم (١٥)

نتائج تحليل الارتباط المتعدد لتأثير التفكير النظمي على الاداء الابداعي

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	Beta	R	R ²	Std. Error	sig
الاداء الابداعي	تسعى المنظمة لإيجاد نظام قادر على التنبؤ بالمستقبل.	٠.٢٣٣	٠.٧١٢	٠.٥٠٦	٠.٠١٧	٠.٠٠٠
	تسعى المنظمة إلى استغلال نقاط القوة وتجاوز نقاط الضعف في بيئتها الداخلية.	٠.٢٦٦	٠.٧٣٠	٠.٥٣٢	٠.٠١٦	٠.٠٠٠
	يهتم المديرين بتوسيع عمليات التفكير المعرفي لتنفيذ عمليات التفكير الاستراتيجي.	٠.٢٠٩	٠.٦٥٢	٠.٤٢٥	٠.٠١٦	٠.٠٠٠
	غالبا ما يتم حل المشكلات القائمة بالاستعانة بالتكنولوجيا المتقدمة والأفكار الجديدة.	٠.٢٦٤	٠.٧٥٥	٠.٥٧٠	٠.٠١٨	٠.٠٠٠
	يهتم المسؤولين ببناء علاقات تكاملية بين المستويات الإدارية المختلفة.	٠.١٥٣	٠.٦٦٧	٠.٥٤١	٠.٠١٨	٠.٠٠٠
معامل الارتباط المتعدد في النموذج (R)		٠.٨٩٣				
معامل التحديد في النموذج (R ²)		٠.٧٩٨				
قيمة F المحسوبة		٢٦٤.٧٥٥				
قيمة F الجدولية		٢.٢٤٠٩٣				
درجات الحرية		٣٣٥-٥				
مستوى الدلالة الاحصائية Sig		٠.٠٠٠				

المصدر: إعداد الباحثة في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج SPSS.

تشير نتائج تحليل الارتباط والانحدار المتعدد التي يوضحها الجدول رقم (١٥) إلى ما يلي:

- ثبوت معنوية نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة F (٢٦٤.٧٥٥) وهي معنوية عند مستوى ١٪. مما يعنى ارتفاع معنوية النموذج ككل، ويتضح وجود تأثير معنوي لبعد التفكير النظامي، كأحد أبعاد التفكير الاستراتيجي على الاداء الابداعي. إن قيمة (R) للنموذج ككل بلغت (٠.٨٩٣) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد التفكير النظامي كأحد أبعاد التفكير الاستراتيجي والاداء الابداعي. كما إن قيمة (R^2) للنموذج ككل بلغت (٠.٧٩٨) مما يشير إلى أن التفكير النظامي يفسر (٧٩.٨٪) من التغير الذي يحدث في المتغير التابع وهو الاداء الابداعي، والباقي (٢٠.٢٪) يرجع إلى تأثير عوامل أخرى لم تظهر في النموذج.
 - يوجد تأثير معنوي إيجابي للتفكير النظامي كأحد أبعاد التفكير الاستراتيجي على الاداء الابداعي، حيث تراوحت معاملات الانحدار لجميع عبارات التفكير النظامي على الاداء الابداعي ما بين (٠.١٥٣ - ٠.٢٦٦)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى معنوية ١٪.
 - بناء على ما سبق يتضح قبول صحة الفرض الفرعي الخامس من الفرض الرئيس الثاني والذي ينص على انه " يوجد تأثير معنوي للتفكير النظامي كأحد أبعاد التفكير الاستراتيجي على الاداء الإبداعي في البريد المصري محل الدراسة محل الدراسة".
- وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (ترغيني، ٢٠١٥) والتي توصلت نتائجها إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن يساهم التفكير الإستراتيجي بمختلف أبعاده في تفعيل القدرات الإبداعية، بالإضافة إلى ضرورة ممارسة التفكير الإستراتيجي في مختلف أنواع المؤسسات، كما يجب ممارسته بشكل خاص في مؤسسات صناعة الدواء نظرا لفوائده وإيجابياته والتي من بينها تفعيل القدرات الإبداعية للمؤسسة، كما تتفق نتائج الفرض الأول بنتائج دراسة (العلي، ٢٠٢٠) والتي توصلت نتائجها إلى وجود تأثير معنوي للتفكير النظامي كأحد أبعاد التفكير الاستراتيجي على الاداء الإبداعي، كما اتفقت هذه النتائج مع دراسة (Asobee, 2021) في التعرف على أهمية دور التفكير الاستراتيجي في التخطيط الاستراتيجي، كما تتفق نتائج الفرض الفرعي الخامس من الفرض الرئيس مع نتائج دراسة (العلي، ٢٠٢٠) ودراسة (Al-Sharjabi., 2024) والتي توصلت نتائجهم إلى وجود تأثير معنوي للتفكير النظامي كأحد أبعاد التفكير الاستراتيجي على الاداء الإبداعي.

١٢ - التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة، انتهى البحث إلى مجموعة من التوصيات، ويمكن تلخيصها على النحو الآتي:

جدول رقم (١٦)

توصيات البحث

م	مجال التوصية	التوصية	المسئول عن التنفيذ	متطلبات وآليات التنفيذ
١	التفكير الإستراتيجي	إضافة التفكير الإستراتيجي إلى البرنامج التدريبي الخاص بالقيادة العليا، لمدهم بقيم منظمية جديدة تقود إلى صناعة الجديد من القرارات والإستراتيجيات والخطط المستقبلية.	- الإدارة العليا. - الإدارة التنفيذية.	• مساعدة العاملين بقطاع البريد على إكتساب خبرات أثناء العمل ويمكن تحقيق ذلك من خلال التدريب والتطوير. • إعطاء قطاع البريد المصري نظام معلومات يعزز قدراتها الإستراتيجية، وإبداعها في بناء نظم معرفتها. • على قطاع البريد المصري التوسع في دراسة مفهوم التفكير الإستراتيجي وذلك بهدف بناء المعرفة في التفكير لتطبيقه عملياً، وذلك للحفاظ على مستوى التطبيق العملي للتفكير الإستراتيجي في هذه القطاعات.
	دعم عمليات تطوير وطرح الأفكار	-إدارة الموارد البشرية بالتعاون مع الإدارة العليا	• العمل على زيادة شعور العاملين بالثقة في أنفسهم، فيمكن مساعدة العاملين على تحمل المسؤولية وحل مشكلات العمل بشكل فردي منهم.	
٢	الأداء الإبداعي	الارتقاء بفاعلية عمليات الأداء الإبداعي وتقديمها من خلال:-	إدارة الموارد البشرية بالتعاون مع الإدارة العليا	• الاهتمام بأبعاد الأداء الإبداعي لعمليات الخدمة، وتبني طرائق عمل جديدة. • وضع برامج للتعلم ومواصلة التدريب بانتظام لمساعدة العاملين على التكيف من ظروف ومتطلبات العمل. • تشجيع العاملين بقطاع البريد على المشاركة في تقييم الأفكار القائمة وأقتراح حلولاً مبتكرة. • تشجيع العاملين بقطاع البريد على أداء واجباتهم وفق المعدلات التي تم وضعها مسبقاً.

• تشجيع العاملين على استغلال وقت العمل بشكل جيد وكذلك إستغلال الموارد بشكل جيد ويمكن تحقيق ذلك من خلال تدريب العاملين.				
--	--	--	--	--

١٣ - البحوث المستقبلية المقترحة:

بالرغم من أن الدراسة الحالية حاولت الكشف عن أبعاد التفكير الإستراتيجي ودوره في الأداء الإبداعي لدى العاملين بقطاع البريد المصري، إلا أن نطاق هذه الدراسة والأساليب المستخدمة فيها والنتائج التي توصلت إليها تشير إلى وجود مجالات لدراسات أخرى مستقبلية لا تقل أهمية في هذا الصدد. ومن بين هذه المجالات البحثية ما يلي:

١. دراسة أثر التفكير الإستراتيجي في عملية التحليل البيئي.
٢. فحص أثر التفكير الإستراتيجي في تحديد معايير تقويم البدائل الإستراتيجية.
٣. اختبار أثر الثقافة المنظمة في ترسيخ مقومات الذكاء الإستراتيجي والتفكير الإستراتيجي.
٤. دراسة دور التفكير الإستراتيجي في مواجهة مشكلات التكيف البيئي.
٥. اختبار العلاقة بين الإرتجال التنظيمي والتفكير الإستراتيجي، وأثرهما في نجاح منظمات الخدمة العامة.
٦. توسيط إدارة المواهب في العلاقة بين التفكير الإستراتيجي والأداء الإبداعي.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- الشريفي، جاسم سحيب، (٢٠٢٣)، أثر مهارات التفكير الإستراتيجي في تعزيز البراعة الإستراتيجية - دراسة تحليلية لآراء عينة من مديري هيئة النزاهة الاتحادية، مجلة الكوت للاقتصاد والعلوم الادارية، المجلد الخامس عشر، العدد، الرابع والثمانون.
- الطائي، محسن عبدالأمير، (٢٠٢١)، رأس المال البشري وتأثيره في تعزيز الأداء الإبداعي للعاملين - دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة، العراق.
- العلي، بهاء ميثم، (٢٠٢٠)، التفكير الإستراتيجي وتأثيره في الأداء الإبداعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق.
- ترغيني، صبرينه، (٢٠١٥)، دور التفكير الإستراتيجي في تفعيل القدرات الإبداعية للمؤسسة - دراسة حالة لمجمع صيدال، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص تسيير المنظمات، جامعة بسكرة.
- عوني، بو جمعة، (٢٠٢٠)، أثر العوامل التنظيمية والشخصية على الأداء الإبداعي للعاملين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح.
- عباس، سهيل لقمان، (٢٠٢٤)، الشغف الوظيفي مدخل لتعزيز الأداء الإبداعي: دراسة استطلاعية، مجلة الغرى للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد العشرين، جامعة الحمدانية.
- صدوق، ضيف، فتيحة، أحمد، (٢٠١٩)، دور أنماط التفكير الإستراتيجي في اتخاذ القرار - دراسة ميدانية لمؤسسة صناعة الآجر بالجلفة، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الخامس، العدد الأول.
- محمد، محمد عبدالقادر، (٢٠٢٠)، دور التفكير الإستراتيجي في تحقيق الخفة الإستراتيجية - دراسة إستطلاعية لآراء المديرين في عينة من منظمات الاعمال الصغيرة والمتوسطة في محافظة دهوك، المجلة الأكاديمية، المجلد التاسع، العدد الرابع.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

- Asobee, M. (2021). Exploring the Importance of Strategic Thinking to Strategic Planning in the Strategic Management Process, *Journal of Business and Management Sciences*, Vol. 9, No. 2, 68-70.
- Amitabh, M., & Sahay, A. (2007). Strategic Thinking: Is Leadership the Missing Link, An Exploratory Strategy.
- Alatailat, M., Elrehail, H., & Emeagwali, O. L. (2019). High performance work practices, organizational performance and strategic thinking. *International Journal of Organizational Analysis*.
- Alsaaty, F. M. (2011). A model for building innovation capabilities in small entrepreneurial firms. *Academy of Entrepreneurship Journal*.
- AlQersh, N. (2021). Strategic thinking, strategic planning, strategic innovation and the performance of SMEs: The mediating role of human capital, *Management Science Letters*, 11(3), 1003-1012.
- Al-hawary, S., & Hadad, T. (2016). The Effect of Strategic Thinking Styles on the Enhancement Competitive Capabilities of Commercial Banks in Jordan. *International Journal of Business and Social Science* Vol 7, No 10.
- Alatailat, M., Elrehail, H., & Emeagwali, O. L. (2019). High performance work practices, organizational performance and strategic thinking. *International Journal of Organizational Analysis*.
- Al-Sharjabi, M. (2024). Strategic Thinking and its Impact on Knowledge Management Governance: A Field Study on the University of Science & Technology-Yemen, *Journal of Statistics Applications & Probability an International Journal*, Vol. (13), No. (1), P.p .323-337.
- Audenaert, M., & Decramer, A. (2018). When empowering leadership fosters creative performance: The role of problem-solving demands and creative personality. *Journal of Management & Organization*.
- Birnbaum, B. (2009). Strategic Thinking, a four piece puzzle, *costamesa*, 64 (5).
- Boselie, P. (2010). High performance work practices in the health care sector: a Dutch case study. *International Journal of Manpower*.
- Cingöz, A., & Akdoğan, A. A. (2013). Strategic flexibility, environmental dynamism, and innovation performance: An empirical study. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*.
- Botella, M, Glaveanu, V, Zenasni, F, Storme, M, Myszkowski, N, Wolff, M & Lubart, T. (2013). How artists create: Creative process and multivariate factors, *Learning and Individual Differences*, Vol.26.
- Cunningham, K. (2020). Strategies of Resistance: Diversification and Diffusion", *American Journal of Political Science (AJPS)*, Volume 64, Issue 2.

- Dhir, S., & Samanta, P. (2018). Defining and developing a scale to measure strategic thinking, foresight.
- Dhliwayo, S. & Vuuren, J. (2007). The Strategic Entrepreneurial Thinking Imperative, Acta Commercii, South Africa.
- Ershadi, M. J., & Dehdazzi, R. E. (2019). Investigating the role of strategic thinking in establishing organizational excellence model. *The TQM Journal*.
- Geier, M. (2024). Strategic thinking: theoretical development and assessment, *Journal of Strategy and Management*. Vol. 17 No. 1. Wingate University, Wingate, North Carolina, USA.
- Gong, Z, Zhao, Z, Wang, S, & Yu, H. (2018). The Antecedents of Creative Performance: A Literature Review and Research Agenda, *International Conference on Politics, Economics and Law*, Atlantis Press, Vol. 246.
- Jaiswal, N. K., & Dhar, R. L. (2015). Transformational leadership, innovation climate, creative self-efficacy and employee creativity: Amultilevel study. *International Journal of Hospitality Management*.
- Jelenc, L. (2008). The impact of strategic management schools and strategic thinking on the performance of Croatian entrepreneurship practic, PhD dissertation, Faculty of Economics, University of Ljubljana, Slovenia.
- Jafari, S. M & Ramalingam, M. S. T. (2014). The effect of knowledge management practices on employees, innovative performance". In 2nd *International Conference on Innovation and Entrepreneurship*, Bangkok university, Thailand.
- Karami, A. & Gorzynski, R. (2022). Connection to nature and sustainability in small- and medium-sized environmental organizations: A dynamic strategic thinking approach, *International Journal, Business Strategy and the Environment*, Vol 31, I 1.
- Kim, Y., & Park, S. (2022). Understanding the effects of strategic thinking on organizational performance: A moderated mediation model of absorptive capacity and customer relationship management. *Journal of Business Research*, 143, 103-112.
- Lemmetty, S, Glăveanu, V. P, Collin, K & Forsman, P. (2020). Sustainable Creativity? Different Manager-Employee Perspectives in the Finnish Technology Sector, *Sustainability*, Vol. 12, No. 9.
- Maxwell, W. J. (2010). Recognizing and Releasing Your Power of Strategic Thinking [interaktyvus]. We LEAD Online Magazine. Prieiga.
- Mardani, A, Nikoosokhan, S., Moradi, M., & Doustar, M. (2018). The relationship between knowledge management and innovation performance. *The Journal of High. Technology Management Research*, Vol. 29, No.1.
- Marcus, A. A., & Anderson, M. H. (2006). A general dynamic capability: does it propagate business and social competencies in the retail food industry, *Journal of Management Studies*.

- Maryam, N., & Abbas, M. (2017). The effects of organizational culture on the development of strategic thinking at the organizational level. *International Journal of Organizational Leadership*.
- Malik, M. A. R, Butt, A. N & Choi, J. N. (2018). Rewards and employee creative performance: Moderating effects of creative self-efficacy, reward importance, and locus of control, *Journal of Organizational Behavior*, Vol.36 No.1
- Ozturk, A. & Karatepe, M. (2018). Frontline hotel employees' psychological capital, trust in organization, and their effects on nonattendance intentions, absenteeism, and creative performance, *Journal of Hospitality Marketing & Management*, Vol.28, No.2
- Penney, G. (2010). Executive Fire Officers' strategic thinking capabilities and their relationship with information and communication technology (Doctoral dissertation, Florida Atlantic University).
- Petraite, M. (2014). Organizing and Monitoring Innovation: linking Processes, Design, and Strategy. In ISPIM Conference Proceedings. *The International Society for Professional Innovation Management*.
- Pereira, D. (2023). Proposing a holistic research framework for university strategic alliances in sustainable entrepreneurship, Heliyon.
- Purnomo, B. R. (2019). Artistic orientation, financial literacy and entrepreneurial performance. *Journal of Enterprising Communities: People and Places in the Global Economy*.
- Rego, A., Sousa, F., Marques, C., & e Cunha, M. P. (2012). Authentic leadership promoting employees' psychological capital and creativity. *Journal of business research*.
- Suifan, T. S., & Al-Janini, M. (2017). The relationship between transformational leadership and employees' creativity in the Jordanian Banking Sector. *International Review of Management and Marketing*.
- Song, J., Wu, J., & Gu, J. (2017). Voice behavior and creative performance moderated by stressors. *Journal of Managerial Psychology*.
- Torset, C. (2002). La notion de réflexion stratégique: une approche par les contextes.
- Taylor, A. S. (2015). Transformational leadership, diversity, and creativity at work: A moderated mediation model.
- Tuan, T. T. (2020). The impact of balanced scorecard on performance: The case of Vietnamese commercial banks. *The Journal of Asian Finance, Economics, and Business*, 7(1), 71-79.
- Iqbal, A. (2019). The strategic human resource management approaches and organisational performance. *Journal of Advances in Management Research*.
- Wen, H., & Liu, Z. (2016). Broadband electrophysiological dynamics contribute to global resting-state fMRI signal. *Journal of Neuroscience*.

Zhang, X., & Bartol, K. M. (2010). Linking empowering leadership and employee creativity: The influence of psychological empowerment, intrinsic motivation, and creative process engagement. *Academy of management journal*.